٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٠٤٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ام القرى بمكة
كلية التربية
قسم التربية
شعبة ادارة وتخطيط تربوى

سوء التكيف الدراسى والاسرة

٤٥٢
جامعة ام القرى مكة المكرمة
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
مركز الوثائق والمكتبات
قسم المخطوطات
٣

اعداد :
عبد الله محمد هلال الجهنى

١٠٠٢٤٤٧

اشراف
الدكتور محمدصالح قاسم كرامى

قدم هذا البحث كجزء من متطلبات درجة الماجستير
فى حقل الادارة والتخطيط التربوى
قسم التربية بكلية التربية
جامعة ام القرى
١٤٠٢ هـ

((اهـــداء))

ممم

الى كـــل راع مسئـول عن رعيتـــــــــــــــه

الى كل من يقرن ايمانه بعمله واقواله وافعاله

الىكل طالب علم يرفع راية العلمخفاقة لتكون

شريعة الله هى الاقوى وكلمة الله هىالاعلى..

الى الشموع التى تحترق وسوف تظـــــــل

تحترق لتضىء الطريق للآخرين ..

اهـدى بحثـى هـــــذا .. ،،

* * *

كلمة شكر

===

احمد الله سبحانه وتعالى الذى يسر لى اكمال هذا البحث .

ومن ثم اقدم عظيم الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لسعادة الدكتور محمد صالح قاسم كرامى الذى اشرف على هذه الدراسة والذى كان لنا بمثابة الاخ فى عطفه ورعايته وحكمة العالم وتواضعه . وصبر المجرب وممارسته مع جزيل شكرى لكل من ساهم بمد يد العون والمساعدة لانجاز هذا البحث وهم كثيرون بحمد الله .

واخيرا الحمد لله الذى هدانا لهذا وماكنا لنهتدى لولا ان هدانا الله . والصلاة والسلام على معلم البشرية الاول وهاديها الطريق المستقيم .

* * *

الفهرس

الصفحة

الباب النظرى

المقدمة ٥

الفصل الاول : ٩

المبحث الاول - المفاهيم ١٠

ا- سوء التكيف الدراسى ١٠

ب- الاسرة ١٢

ج- الاضطراب السلوكى ١٣

المبحث الثانى - الدراسات السابقة ١٥

الفصل الثانى : الاسرة والتنشئة الاجتماعية : ٢٣

المبحث الأول - الاسرة تعريفها ووظائفها : ٢٤

١- تعريف الاسرة ٢٤

٢- خصائص الاسرة الانسانية ٢٦

٣- تطور وظائف الاسرة ٢٧

٤- الاسرة واثرها على سوء التكيف الدراسى ٢٨

٥- الاسرة المسلمة ومهمتها التربوية ٢٩

المبحث الثانى - التنشئة الاجتماعية فى الاسرة ٣١

١- تقديم ٣٢

٢- العلاقات الاسرية واثرها فى عملية التنشئة الاجتماعية ٣٤

المبحث الثالث - مشكلات الاسرة وارتباطها بسوء التكيف الدراسي ٣٧

١- تقديم ٣٨

٢- التوتر في الاسرة ، اسبابه وعوامله ٤٠

٣- اثر مشكلات الاسرة على التحصيل الدراسي. ٤١

الفصل الثالث : سوء التكيف الدراسي بين التفسير النفسي والاجتماعي : ٤٥

١- سوء التكيف الدراسي من وجهة نظر علماء النفس . ٤٦

٢- سوء التكيف الدراسي من وجهة نظر علماء الاجتماع . ٤٨

الفصل الرابع : التفسير التكاملي لمشكلة سوء التكيف الدراسي ٥١

ا - عوامل نفسية ذاتية ٥٢

ب - عوامل اجتماعية ٥٢

ج - عوامل تربوية ٥٥

الفصل الخامس : دور المدرسة والادارة التربوية في معالجة سوء التكيف الدراسي : ٥٨

١- دور المدرسة ٥٩

٢- دور الادارة التربوية . ٦٢

الباب التطبيقى : ٦٧

١- الخطوات الاجرائية ٦٨

٢- الدراسة الميدانية ٦٩

٣- النتائج ٩١

٤- التوصيات ٩٤

٥- المراجع ٩٧

٦- الملاحق ١٠١

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

رب اشرح لى صدرى ، ويسر لى امرى ،
واحلل عقدة من لسانى، يفقهوا قولى
سورة طه آية (٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨)٠

" صدق الله العظيم "

المقدمـــة

للاسرة دور واضح فى تربية ابنائها حدده رسول الله صلى الله عليه وسلم (كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه او ينصرانـــــه او يمجسانه) .

فاذا كانت الاسرة هى اللبنة الاولى فى بناء المجتمع فان عليهـــا مسئولية كبرى فى اعداد ابنائها اعداد سليما يحقق سلامة الجسم وسلامـــة العقل وسلامية الروح .

فالاسرة هى مهد التنشئة الاجتماعية الاولى، هى نواة المجتمع وخليته الحية ، وفى مجال الاسرة يولد الفرد وينمو وبذلك تكون اول مجتمع يتصـــل به الطفل ويستنشق فيه عبير التنشئة الاجتماعية .

وتقوم الاسرة بدور كبير وهام فى تحديد السلوك الاجتماعى للطفـل خاصة فى السنوات الخمس الاولى من حياته والتى تتوقف عليها شخصيته فـــى المستقبل اذ ان الشخصية تتأثر بشكل واضح ومحدد بالتنشئة الاجتماعيـــة الاولى فى محيط الاسرة ، ومع ايماننا الكامل بدور الاسرة فى تربية الابنـاء هناك سؤال يطرح نفسه هل الاسرة هى الخلية الوحيدة المسؤولة عن تربيـة ابنائها ام ان هناك مؤسسات اخرى تشارك الاسرة فى هذه التربية ؟..

حدود البحث :

تحاول هذه الدراسة تغطية المشاكل المترتبة والمتسببة من ســـوء التكيف الدراسى فى المرحلة الابتدائية وقد انحصرت فى عينة اختياريـــة لمدرستين فى مدينة جده وذلك من خلال مراقبة سجلات المتخلفين فى هاتيـــن

المدرستين مدة ثلاث سنوات من ١٣٩٩ الى ١٤٠٢ هـ .

اهمية البحث :

واهمية هذه الدراسة تمكن من الوقوف على اسباب سوء التكيف الدراسى عامة ودور الاسرة بصفة خاصة ، علما بأن الباحث احد العاملين فى المدارس الابتدائية مدة طويلة كانت الدافع الى تقصى اسباب هذه المشكلة وهى تعتبر عائقا فى طريق فلذات اكبادنا والذين هم عدة المستقبل واى تسرب او تخلف فى اعدادهم يعتبر احد عثرات التنمية فى المملكة .

وقد واجه الباحث اثناء عمليه فى المدارس الابتدائية حالات عديدة تبين دور الاسرة فى التحصيل الدراسى والتكيف السلوكى ، اذ ان تعاون المنزل مع المدرسة هو فى الحقيقة اساس النجاح الدراسى .

تساؤلات البحث :

١- مادور الاسرة فى سوء التكيف الدراسى ؟
٢- مادور الطالب نفسه فى سوء تكيفه الدراسى ؟
٣- مادور المدرسة والمدرس والادارة المدرسية فى سوء التكيف الدراسى ؟ .
٤- مادور المجتمع فى سوء التكيف الدراسى ؟
٥- هل مشكلة سوء التكيف الدراسى تربوية او اجتماعية او نفسية؟
٦- ما التفسير التكاملى لهذه المشكلة .

منهج البحث :

اتبع الباحث فى الدراسة النظرية المنهج التحليلى واتبع فى الدراسة الميدانية منهج دراسة الحالة كمنهج مناسب للعينة المحدودة لمكان وزمان واهداف البحث وتم الاختيار للعينة على مراحل ففى المرحلة الاولى تم اختيار مدينة جده كحد مكانى للبحث .

وفى المرحلة الثانية وقع اختيار الباحث على مدرسة الجاحظ الابتدائية ومدرسة بدر الابتدائية بجدة اختيارا عشوائيا لتمثل٦٠ ستين مدرسة ابتدائية كى تمثل بدورهما مجتمع البحث وقد روعى فى تحديد هذه المدارس التبعية المطلقة لوزارة المعارف ونظمها ، فضلا على انها لاتخضع لشروط خاصة لقبول الطلاب ليتوفر لمجتمع البحث خصائص التمثيل الاكثر صدقا للاسر المتوسطة .

والمرحلة الثالثة كانت فى اختيار عينة من التلاميذ ذوى المشكلات المدرسية مثل سوء التكيف الدراسى والاضطراب السلوكى بمختلف اشكاله واعتمد الباحث فى اختيار هذه العينة على اراء رواد الفصول والسجلات الرسمية المدرسية وبناء على ذلك فقد قسم الباحث هذه الدراسة الى قسمين مستقلين :

القسم الاول - ويمثل الدراسة النظرية للبحث :

فى هذا القسم قام الباحث بتعريف المفاهيم وهو سوء التكيف الدراسى والاسرة ، والاضطراب السلوكى كمبحث اول .

ومن ثم فى المبحث الثانى اهتم بالدراسات السابقة ثم فى الفصل الثانى قام الباحث بتعريف الاسرة ودورها فى التنشئة الاجتماعية . وخصائص

الاسرة الانسانية وتطور وظائف الاسرة مبينا فى ذلك اثر الاسرة على سوء التكيف الدراسى ذاكرا المهمة التربوية للاسرة المسلمة ومن ثم دور الاسرة فى التنشئة الاجتماعية . ، ومشكلات الاسرة واثرها فىعملية التنشئة الاجتماعية . مع بيان اثر مشكلات الاسرة على التحصيل الدراسى .

اما فىالفصل الثالث فقد بحث سوء التكيف الدراسى بين التفسير النفسى والاجتماعى .

اما فى الفصل الرابع فقد ذكر التفسير التكاملى لمشكلةسوء التكيف الدراسى وكيف ان هذه المشكلة نفسية وتربوية واجتماعية . وكل هذه العوامل والاسباب تتمثل فى الاسرة فهى تحمل الصفات الوراثية والصفات المكتسبة من البيئة ولها دورها الاجتماعى فىالتنشئة الاجتماعية لابنائها .

ومن ثم عرجنا فىالفصل الخامس على دور وواجب المدرسة والادارةالتربوية فى معالجة سوء التكيف الدراسى واثرها فى تخفيف هذه المشكلة.

واخيرا فى القسم الثانى يأتى الباب التطبيقى او الدراسة الميدانية والخطوات الاجرائية والنتائج والتوصيات .

واللـه الموفـق . ،،

الفصل الاول

===

المبحث الاول - المفاهيم

١- سوء التكيف الدراسى
٢- الاسرة
٣- الاضطراب السلوكى .

* * *

المفاهـــيم

اولا - سوء التكيف الدراسى :

يرى الباحث قبل تحديد مفهوم سوء التكيف الدراسى ان هناك توضيح لابد من ذكره وهو ان مفهوم سوء التكيف الدراسى مرادف لمفهوم التأخـــر الدراسى ٠

وبناء على ذلك فسوء التكيف الدراسى يشمل :

التأخر الدراسى + عدم اداء الواجبات المدرسية + عدم الاستجابة لنظـــام المدرسة ٠

(العدوان ، العناد ، الهروب من المدرسة)

١ - " اما التخلف الدراسى فى جميع المواد لسنين عدة يرجع الى نقـــص المستوى العقلى لدى الفرد عن المستوى المناسب لهذا النوع مـــن التحصيل ، والتخلف فى مجموعة من المواد او فى مادة واحـــدة لسنين عدة يرجع الى نقص مستوى القدرات التى يقوم عليها تحصيل هذه المادة او تلك المواد ، اما التخلف سنة واحدة فقد يرجـــع الى اسباب مفاجئة كمثل سوء علاقة الطالب بمدرسته او بمدرسيـــه وتغير حياته العائلية الى الحد الذى يحول بينه وبين المذاكـــرة الهادئة العميقة ، وسوء علاقته بزملائه ، والامراض التى تنتابـــه فتعوق تقدمه ، وغير ذلك من العوامل المزاجية والاجتماعيـــة البيئية التى يضار بها التحصيل.(١)

---

(١) فؤاد البهى السيد ، الذكاء ، دار الفكر العربى ، مصر الجديدة ، ١٩٧٦ ، ص ٤٠٦ ٠

ويعرفه مختار حمزه : ... " التخلف الدراسى او (التأخر الدراسى) هو حالة تخلف او تأخر او نقص فى التحصيل لاسباب عقلية او جسمية او اجتماعية او انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادى المتوسط بأكثر من انحرافين معياريين سالبين .

ويصنف التخلف الدراسى الى انواع منها :

- التخلف الدراسى العام : فى جميع المواد الدراسية ، ويرتبط بالغباء حيث تتراوح نسبة الذكاء بين ٧٠ - ٨٥ .
- التخلف الدراسى الخاص : فى مادة او مواد بعينها فقط كالحساب مثلا ، ويرتبط بنقص القدرة " .(١)

ب - الا ان الباحث يعرف التأخر الدراسى اجرائيا :

١- بأنه حالات الرسوب المتكرر فى السنوات الدراسية الست من مرحلة التعليم الابتدائى .

٢- كما تحدده المدرسة من خلال ، الاختبارات النهائية واعمال السنة ، والواجبات المنزلية ، ونشاط التلميذ داخل الصف وخارجه .

٣- وايضا هو اختلال فى علاقة التلميذ بزملائه ومدرسيه وعدم توافق سلوكه الاجتماعى معهم .

---

(١) مختار حمزه ، التخلف الدراسى ، مركز البحوث التربوية والنفسية مكة المكرمة ، ١٤٠٠ ، ص ٩ .

ثانيا : دور الاسرة - الدور :

ا - يقول محمد الجوهرى وعبدالله الخريجى " ان الدور يشير الىمجموعة من معايير السلوك او القواعد التى تحكم وضعا معينا فى البناء الاجتماعى " .(١)

ب - ويعرفه احمد كمال احمد بأنه " يشمل الاتجاه والسلوك والمشاعر المناسبة لمراكز محددة علىان تكون مقبولة من الاشخاص الذين يشغلون هذه المراكز وجميعها مرتبطة ارتباطا متبادلا فى اثناء عملها فى اى نسق اجتماعى " .(٢)

جـ - ولقد اشار اندريه لوغال فى كتابه التخلف الدراسى " الى المصادر الاجتماعية والعائلية والمدرسية للتخلف الدراسى حيث قال : لايضم هذا العنوان مصادر ثلاثة للتخلف فالحق انه لايوجد سوى مصدر واحد هو (التركيب) فى صيغ مختلفة بين عدم الفهم الاجتماعى والعائلى وعدم الفهم المدرسى الذى نحن بصدد بحثه ".(٣)

د - والباحث يعرف دور الاسرة اجرائيا فى هذه الدراسة :

١- مدى اهتمام الاسرة ومتابعتها للطفل فى دروسه ومساعدته فى ذلك .

٢- مدى تعاون المنزل مع المدرسة فىزيادة التحصيل الدراسى

---

(١) محمد الجوهرى، عبدالله الخريجى، طرق البحث الاجتماعى ، مطبعة المجد القاهرة ، ١٩٧٨، ص ١٤١ .

(٢) احمد كمال احمد ، قراءات فى علم الاجتماع ، مكتبة الخانجى،القاهرة ١٩٧٧ ، ص ١٣١ .

(٣) اندريه لوغال ، التخلف الدراسى، ترجمة يمنى الاعسر امام، منشورات عويدة ، بيروت ، ١٩٦٣، ص ١٢٠ .

للطفل ورفع مستواه التربوى والتعليمى والوصول به الى التكيف الدراسى المطلوب .

ان معظم الاسر تصيبها الدهشة عندما ترى المربى يبحث فى اوضاعها عن اسباب تخلف ابنائها دراسيا ولايخطر لها ان ثمة علاقة يمكن ان تقوم بين الاوضاع الاسرية وبين عمل التلميذ داخل المدرسة ، وبصورة عامة تعتبر الحياة الاجتماعية والعائليةوكأنها منفصلة عن الحياة المدرسية والسبب فى ذلك ان الاسر تتجه اولا نحو الانغلاق على ذاتها ، وثانيا ان المدرسة او الكلية تبدو غالبا وكأنها ابراج عاجية لايتسرب اليها اى تعرف خارجى وهذا يساعد على التأخر الدراسى لان كل من الاسرة والمدرسة لم تقم بما يجب على كل منها .

ثالثا : الاضطراب السلوكى :

يعنى بالاضطراب السلوكى عامة انه درجة من السلوك اللا اجتماعى واللاتوافقى مع المواقف المختلفة . ويذهب علماء النفس ان مشكلة الاضطراب السلوكى، بعيدا عن تتبع اسبابها هى كل اداء سلوكى غير متوقع من الجماعة .

ويدخل فى هذا المجال مظاهر : العدوان والعناد والاندفاع والسمات الطفلية . بل يضيف الى ذلك علماء الطب النفسى كافة مظاهر العصاب المختلفة .(١)

والباحث يعنى فى هذه الدراسة بالاضطراب السلوكى جميع

---

(١) حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو،عالم الكتب القاهرة . ط٣ ، بدون تاريخ، ص ٣٠.
وايضا: احمد عكاشة ، الطب النفسى المعاصر ، الانجلو المصرية ،القاهرة ، بدون تاريخ ، ص ٤٥.

الافعال اللا اجتماعية لتلاميذ المدارس ويشمل العدوان والعناد والهرب من المدرسة وعدم الاستجابة لنظام المدرسة كما يراها رواد الفصول ومدرسوها .

* * *

المبحث الثانى

==

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة

لقد اطلعت على بحث باسم التخلف الدراسى فى المرحلة الابتدائية ، دراسة مسحية فى البيئة السعودية من دراسات مركز البحوث التربوية والنفسية بمكة المكرمة قام به مجموعة من اعضاء هيئة التدريس فى كلية التربية قسم علم النفس وكان مقرر البحث الدكتور / حامد عبد السلام زهران واعضاء البحث برئاسة الاستاذ الدكتور / مختار حمزه .

ونلاحظ ان البحث يؤكد انه الاول من نوعه فى المملكة حيث لاتوجد اية دراسات مسحية ميدانية سابقة فى المملكة .

ولكن مشكلة التخلف الدراسى لقيت اهتماما عالميا كبيرا فى الاوساط العلمية ولقد بدأ الاهتمام الجاد بهذه المشكلة منذ مطلع القرن الحالى وبالتحديد سنة ١٩٠٤م حيث طلبت السلطات التربوية الفرنسية من العالم (الفرد بينيه) ، دراسة مشكلة التخلف الدراسى وعاونه مساعده (سيمون) ومنذ ذلك الوقت توالت البحوث وتزايد الاهتمام العالمى فى الاوساط العلمية بدراسة هذه الظاهرة الا ان البحوث فى المملكة السعودية حول هذه المشكلة تكاد تكون نادرة .

والآن سوف نقوم بعرض هذا البحث ومدى الاختلاف والتشابه بينه وبين بحثنا الحالى .

....

المشكلـــة :

التخلف الدراسى مشكلة متعددة الابعاد ، فهو مشكلة نفسيـــة وتربوية واجتماعية يهتم بها علماء النفس والمربون والاخصائيـــــون الاجتماعيون والآباء .

ان تخلف بعض التلاميذ دراسيا وعجزهم عن مسايرة اقرانهم تحصيليا قد يثير لديهم العديد من الاضطرابات النفسية ومظاهر السلوك غير السوى كما ان تخلف التلميذ دراسيا يثير القلق لدى الوالدين. كذلك فـــان التخلف الدراسى ينعكس اثره اجتماعيا فى صورة ميزانيات تهدر بدون عائد يذكر ويعتبر فاقدا فى الطاقة البشرية ، مما يعطل نسبة كبيرة من الطاقات اللازمة لتطوير المجتمع ، واذا كان التخلف الدراسى مشكلة بصفة عامة ، فهو مشكلة اساسية فى المرحلة الابتدائية بصفة خاصة .

هذا وفى الوقت الحاضر تشهد المملكة نهضة تعليمية شاملة مـــن ابرز معالمها تيسير التعليم للجميع مع الاهتمام بتعليم التلاميذ الـــى اقصى ماتسمح به قدراتهم بعقلية من اجل تحقيق النهوض والتقدم ، وبـــدأ الباحثون فى المملكة يهتمون بمشكلة التأخر الدراسى لما لها من اثـــار خطيرة فى العملية التعليمية فقامت الشئون الفنية بمنطقة الريـــــاض التعليمية سنة ١٩٧٧ م بدراسة نظرية عن عوامل التأخر الدراسى : اسبابـــه وعلاجه ، املا فى استكمال البحث بدراسة ميدانية يتم فيها استطـــلاع رأى العاملين بالميدان التعليمى . وكان على مركز البحوث التربوية والنفسية بكلية التربية جامعة الملك عبدالعزيز ان يضطلع بدوره فى هذا المجـــال ، فقام فريق البحث بتخطيط البحث الحالى للاجابة عن سؤال اساسى عام يلخص مشكلة البحث وهو يدور حول : العوامل التى ترتبط بظاهرة التخلـــــف

الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فى البيئة السعودية ، وانسب الوسائل والاساليب الوقائية والعلاجية لذلك هذا وقد يبدو ان تحديد المشكلة عام وشامل ، وهذا ما قصدناه حتى نحصل على اكبر قدر من المعرفة عن عوامل التخلف الدراسى فى البيئة السعودية .

الاهداف :

(١) التعرف على المتخلفين دراسيا وتحديد عوامل التخلف الدراسى (اسبابه ومظاهره) فى البيئة السعودية . كما تتضح فى الاسرة والمدرسة والمجتمع .

(٢) تحديد انسب الوسائل والاساليب الوقائية بالنسبة للمشكلات النفسية والتربوية للمتخلفين دراسيا ، مع تحديد الدور الذى يجب ان يقوم به المدرس والاخصائى النفسى والاخصائى الاجتماعى والوالدين بالنسبة للمشكلة وتحديد دور كل من المدرسة والاسرة والمجتمع بصفة عامة بالنسبة لمشكلة التخلف الدراسى .

(٣) اقترح الحلول اللازمة لعلاج المشكلة وتخليص طاقات جميع الافراد فى المجتمع من كل المعوقات لينطلق المجتمع العربى السعودى فى مسيرته الى الامام ليحقق مايهدف اليه فى مجالات التقدم فى العصر الحديث .

تحديد المصطلحات :

التخلف الدراسى : (هو حالة تخلف او تأخر او نقص فى التحصيل لاسباب عقلية او جسمية او اجتماعية او انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادى المتوسط بأكثر من انحرافين معياريين سالبين) .

ويصنف التخلف الدراسى الى انواع :

أ - تخلف دراسى عام فى جميع المواد ويرتبط بالغباء .

ب - تخلف دراسى خاص فى مادة او مواد بعينها فقط كالحساب ويرتبط بنقص القدرة .

جـ - تخلف دراسى دائم حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته على مدى فترة زمنية طويلة .

اهمية البحث :

١- ان المملكة - كدولة نامية ناهضة - فى امس الحاجة الى جهود وقدرات كل فرد من افرادها .

٢- ان الدولة لاتبخل على التعليم الابتدائى بأى جهد او مال. وهذا التعليم يمثل القاعدة الاساسية للتعليم .

ولذلك فمن الضرورى العمل بكل الوسائل على اكتشاف المشكلات وعلاجها وفى مقدمة هذه المشكلات مشكلة التخلف الدراسى بغية تقليل الفاقد فى العملية التربوية وتحسين عملية " الاستثمار البشرى " .

٣- ان نتائج البحوث العلمية تدل على ان المتخلفين دراسيا اذا تركوا دون رعاية فقد يصبحون مصدر شغب وازعاج واضطراب للعملية التربوية فى الفصل والمدرسة وفى المجتمع حيث قد ينضمون - حين يتركوا المدرسة - الى فئة العاطلين .

وقد تجتذبهم الجماعات الجانحة المنحرفة مما يعتبر مشكلة اجتماعية .

٤- ان اهمال مشكلة التخلف الدراسى يؤدى الى زيادة نسبة الامية فى

المجتمع مما يؤدى بدوره الى تعطيل تقدمه واهدار ثروته المادية والبشرية .

٥- ان نتائج البحوث العالمية : تدل على ان الجهود التى تبذل للاخذ بيد المتخلفين دراسيا تؤتى ثمارا طيبة تعود عليهم وعلى المجتمع بالخير .

تساؤلات البحث :

١- مستوى ذكاء التلاميذ .

٢- الصحة الجسمية العامة . الحواس .

٣- الانتظام فى الدراسة ، التحصيل، عادات المذاكرة، اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة ، علاقات التلاميذ والمدرسين ببعضهم ، اتجاهات التلاميذ نحو زملائهم ، السلوك المدرسى العام .

٤- المشكلات الاسرية ، السلوك الاسرى ازاء التحصيل الدراسى، المستوى الاقتصادى والاجتماعى لاسرة التلميذ .

٥- بعض جوانب النمو لدى المتخلفين والعادات السلوكية لهم .

٦- الحالات الانفعالية لدى المتخلفين .

ادوات البحث :

تنقسم ادوات البحث الى ثلاثة انواع :

١- اختبارات التحصيل الموضوعية .

٢- اختبارات الذكاء .

٣- استبيانات جمع المعلومات .

نتائج البحث :

نتائج البحث عبارة عن نسب احصائية دارت حول :

١- مستوى الذكاء .
٢- الصحة الجسمية العامة . الحواس .
٣- التحصيل .
٤- عادات المذاكرة ,
٥- اتجاهات التلاميذ .
٦- علاقات التلاميذ والمدرسين ببعضهم .
٧- اتجاهات التلاميذ نحو زملائهم .
٨- السلوك المدرسى العام .
٩- المشكلات الاسرية .
١٠- العلاقات الاسرية .
١١- السلوك الاسرى ازاء التحصيل المدرسى .
١٢- المستوى الاقتصادى والاجتماعى للاسرة .
١٣- بعض جوانب النمو لدى المتخلفين وعاداتهم السلوكية .
١٤- الحالات الانفعالية .

التوصيات العامة :

١- التمييز وعدم الخلط بين التخلف الدراسى والضعف العقلى .
٢- الاهتمام بتنمية " الشخصية الانجازية " من خلال التدريب والتوجيه . فى المنزل والمدرسة وكذلك المجتمع .
٣- الاهتمام باتخاذ التدابير الوقائية من التخلف الدراسى .
٤- الاهتمام بتعيين اخصائيين نفسيين واخصائيين اجتماعيين بالمدارس .

٥- العمل على نحو مفهوم موجب للذات بصفة عامة ، وبخاصة عناصره المتعلقة بالدراسة والتحصيل الدراسى .

وهناك توصيات خاصة بالنواحى الجسمية ، والعقلية ،والتحصيلية والاجتماعية والانفعالية وارشادية وعلاجية خاصة .

اوجه الشبه والخلاف بين هذا البحث والبحث المقدم من الباحث حاليا فى :

١- تحديد المشكلة هناك عام وشامل حول العوامل التى ترتبط بظاهرة التخلف الدراسى . بينما بحثى يدور حول دور الاسرة فى التخلف الدراسى من جميع جوانب الاسرة .

٢- من حيث الاهداف هناك عامة وشاملة وفى بحثى خاصة بالاسرة .

٣- من حيث الادوات حيث ان ادوات البحث عندهم مقننة وموضوعية اكثر من بحثى الذى ادواته فقط دراسة الحالة .

٤- مجتمع البحث عندهم كبير جدا حيث وصلت عينة البحث عندهم ٩٠٣ تلميذ فى ٧ مدارس،بينما عدد العينة فى بحثى ٣٣ تلميذ فى مدرستين .

٥- وهناك اختلاف ايضا فى النتائج والتوصيات .

والاسلوب العلمى الذى اتبع بلاشك ان من قام بالبحث هم اساتذة بالنسبة لنا ولغيرنا ولا مقارنة بيننا مطلقا - ومن البحوث السابقة على سبيل الذكر فقط : وعلى سبيل المثال :

١- دراسة سيرل بيرت فى انجلترا تلك الدراسة الرائدة .

٢- دراسة هدى برادة وحامد زهران(١٩٧٤م) لدراسة اسباب التأخر الدراسى فى البيئة المصرية .

الفصل الثانى

==

الاسرة والتنشئة الاجتماعية

المبحث الاول - الاسرة تعريفها ووظائفها

(١) تعريف الاسرة .

(٢) خصائص الاسرة الانسانية .

(٣) تطور وظائف الاسرة .

(٤) الاسرة واثرها على سوء التكيف الدراسى .

- -

الاسرة : تعريفها ، تطور وظائفها :

تعريف الاسرة :

الاسرة فى طبيعتها اتحاد تلقائى تؤدى اليه الاستعدادات الكامنة فى الطبيعة البشرية النازعة الى الاجتماع وهى بأوضاعها ونظمها عبارة عن مؤسسة اجتماعية تنبعث عن الطبيعة التلقائية للنظم والاوضاع الاجتماعية ، وهى ضرورة حتمية لبقاء الجنس ودوام الوجود الاجتماعى ،وقد اختلف العلماء حول التعريف بالاسرة ، فالبعض يضعها فى اطار ضيق كل الضيق والبعض يتوسع فى التعريف بها .

هذا وقد اشار عبدالله الخريجى الى مجموعة من علماء الاجتماع فى تعريفهم للاسرة :

ترى برجس ولوك فى كتاب الاسرة :

" الاسرة جماعة من الاشخاص اتحدوا برباط الزواج او الدم او التبنى ويتكون منهم بيت واحد ، فيتفاعلون ويتعل بعضهم ببعض ، فى قيامهم بادوارهم الاجتماعية الخاصة بكل منهم كزوج وزوجة ، وام واب ، وابن وابنة ، واخ واخت وينشئون ثقافة مشتركة يحافظون عليها " .

ويرى اوجبرن وفيمكوف :

الاسرة " عبارة عن منظمة دائمة تتكون من زوج مع اطفال او بدونهم" .

ويرى فوجل :

الاسرة " عبارة عن وحدة بنائية تتكون من رجل وامرأة يرتبطان

برابطة الزواج مع اطفالهما " .(١)

وتعتبر الاسرة مهد التنشئة الاجتماعية الاولى وهى نواة المجتمع وخليته الاولى ، وفى مجال الاسرة يولد الفرد وينمو ، ويتأثر كيانه بمختلف التأثيرات السائدة فى الاسرة والتى تكون لها نتائجها الحاسمة فى حياة الانسان الاجتماعية وقدرته على التكيف الاجتماعى والتكيف المدرسى ، ونلاحظ ان الطفل يتعلم فى الاسرة جميع العادات والتقاليد والاعراف وكافة انواع السلوك الاجتماعى ومختلف انواع العواطف الانسانية كل ذلك يتم عن طريق التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعى السليم الذى فى الاسرة ويمتد تأثير التنشئة الاجتماعية الاسرية الى مابعد دخول الطفل المدرسة وهذه لها اثرها الواضح فى عملية تكيف التلميذ مع مدرسته ومدرسيه وزملائه والجو المدرسى العام .

وكما يشير محمد امين المصرى فى كتابه (لمحات فى وسائل التربية الاسلامية وغاياتها " فان عاطفة (اعتبار الذات) تتوقف على التفاعلات المستمرة القائمة بين الفرد وبين المحيطين به فهى تتأثر بالثواب والعقاب والمدح والذم وعلاقات الرضا والاستياء، وبالتفكير الشخصى ايضا اى انها نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة الاجتماعية ويختلف السلوك من فرد لآخر تبعا لاختلاف الافراد فيما يرثونه من الدوافع والامزجة والقدرات وتبعا لما يتكون لديهم من العواطف وما يتلقونه من بيئاتهم ومايواجهونه من المواقف والمؤثرات " .(٢)

---

(١) عبد الله الخريجى ، مذكرات الاجتماع العائلى، دار الشروق، جده ، ١٣٩٧ ، ص ص ١ - ٢ .

(٢) محمد امين المصرى، لمحات فى وسائل التربية الاسلامية وغاياتها ، دار الفكر ، ص ب ٧٠٦١، بيروت ، ١٩٧٤ ، ط٣ ، ص ٢١١ .

وهذا يظهر دور الاسرة الواضح فى التنشئة الاجتماعية ومدى تأثيرها على سلوك الطفل سلبا او ايجابا ويؤكد العلاقة بين الاسرة والتكيف المدرسى وعدمه .

خصائص الاسرة الانسانية :

خلق الله الانسان لعمارة هذا الكون وعمارة الانسان لهذا الكون تبدأ من الاسرة فالاسرة تحافظ على بقاء الانسان من اجل خلافة الله له فى هذه الارض وهى اكثر الظواهر الاجتماعية انتشارا فى هذا الكون الواسع ، واهم خصائص هذه الاسرة ، عمارة الكون وتحقيق خلافة الله فى الارض وهذا لايتم الا بتربية الابناء واكسابهم العادات والتقاليد والمبادىء التى يقرها المجتمع ومساعدة الابناء على التكيف الاجتماعى والانسجام مع افراد المجتمع الاسنانى . " وتقوم الاسرة على اوضاع ومعطلحات يقرها المجتمع وتعتبر الاسرة الاطار العام الذى يحدد تصرفات افرادها ويرجع اليها الفضل فى القيام بأهم وظيفة اجتماعية وهى عملية التنشئة الاجتماعية والصفة الغالبة على حياة الاسرة الناحية الاقتصادية ، والاسرة هى الوسط الذى اصطلح عليه المجتمع لتحقيق دوافع الانسان الطبيعية ، وتؤثر الاسرة بوصفها نظام اجتماعى بالنظم الاخرى وتتأثر بها مثل النظام السياسى والاقتصادى والاخلاقى ." (١)

وهكذا نرى ان خصائص الاسرة الانسانية تؤكد على دورها الانسانى والتربوى والاقتصادى وتحقيق الحاجات الانسانية .

---

(١) مصطفى الخشاب ، الاجتماع العائلى ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٦ ، ص ٤٤ .

وانه من خلال هذه الخصائص والمقومات تساعد الاسرة ابنائها على التنشئة الاجتماعية والتربوية السليمة وتصل به الى التكيف المناسب فى الاسرة والمدرسة والمجتمع الذى يعيشون فيه . وهذا يبرز دور الاسرة فى التكيف الدراسى الذى يسعى المجتمع من خلال جميع مؤسساته التربوية والاجتماعية لتحقيقه لابنائه .

تطور وظائف الاسرة :

لاشك ان تحقيق ضروريات الحياة المادية كانت اول اهداف الترابطات الاسرية القديمة، فقد كانت وظيفة الاسرة القديمة جمع الاقوات الضرورية والقيام بمستلزمات الحياة ، وصنع الادوات الضرورية البدائية التى يعتمدون عليها فى الصيد وجمع الثمار اى انه فى المجتمعات القديمة كانت وظائف الإسرة اكثر وضوحا واقرب الى تحقيق الغايات من الاجتماع الانسانى ، فقد كان النظام الاسرى وحدة اقتصادية ينتج ماتحتاجه العشيرة من مطالب الحياة ، وكان هذا النظام الاسرى هيئة سياسية وادارية وتشريعية وهو دعامة العرف والتقاليد والعادات . وكان النظام الاسرى ايضا هيئة دينية وتربوية ، ولكن عندما اتسع نطاق الحياة الاجتماعية وتفاعلت الاسر مع بعضها ونشأت القرى ثم المدن وبعد ذلك قامت الدولة واخذت تسلب من الاسرة هذه الوظائف واحدة بعد الاخرى نظرا لتطور الحياة الحديثة وتعقدها واضطرار الازواج للعمل خارج المنزل ادى ذلك الى دفع ابنائهم لدور الرعاية والحضانة او ان لكونهم ايتاما او لقطاء وهذا ادى الى نشأة دور ومراكز لرعاية الطفولة ، غير ان هذه الهيئات والمؤسسات مهما بلغت من العناية والدقة فى التنظيم لن تستطيع ان تقوم بالدور الذى تقوم به الاسرة الانسانية فى هذا الصدد ، وكانت الاسرة القديمة

اسرة مركبة تضم الاب والام والجد والجدة والاحفاد اى ان الاسرة كانت ممتدة ولكن ايضا مع التطور الذى حصل وتعقد الحياة اتجهت الى الاسرة الفردية حيث صغر حجم الاسرة واصبحت الاسرة الحديث تتكون من الزوج والزوجة والابناء المباشرين فقط وبالرغم من صغر حجم الاسرة الحديثة لازالت تقوم بكثير من الوظائف ترى انه من الواجب القيام بها .

الاسرة واثرها على سوء التكيف الدراسى :

الحقيقة ان اسباب التأخر فى التحصيل الدراسى كثيرة ومتعددة فالنقص العقلى الناجم عن اى سبب من الاسباب والامراض النفسية والجسمية كما يذكر ذلك علماء النفس كلها تحدد مقدرة الطفل على التعلم.

" كما ان الطفل الذى يصادف صعوبات شديدة فى سنى حياته الاولى وكذلك الحوادث العائلية التى تسبب الحزن والقلق من جراء تخاصم الابوين مثلا تؤثر على قدرة الطفل على المتابعة والدراسة " .(١)

وهذا يبرز دور الاسرة واثرها على التكيف الدراسى سلبا او ايجابا ، خاصة اذا ادركنا ان الطفل ماهو الا نتاج هذه الاسرة وثمرة من ثمارها ، والاسرة لها دورها الوراثى وكذلك المكتسب من حيث الناحية الجسمية والنفسية والعقلية وكذلك دورها الاجتماعى المكتسب يظهر ذلك فى العلاقات الاسرية والمنازعات والجو الاسرى العام ومدى تأثيره على التكيف الدراسى .

ولاننسى دورها التربوى من حيث متابعة التلميذ فى داخل الاسرة وفى المدرسة وجميع المؤسسات الاجتماعية فالتربية فى الاسرة تؤثر على

(١) نبيه غبره ، مجلة العرب العدد٢١٨، مطبعة المجلة ، الكويت يناير١٩٧٧ ، ص ١٢٩.

التلميذ ومدى ادراك الاسرة لقدراته واستعداداته الجسمية والنفسية والعقلية وكذلك قدراته الخاصة ومدى السعى الى تنميتها بالاسلوب التربوى الواضح الذى يعتمد على الاقناع والاطمئنان وعدم الخوف والقدوة الصالحة وعلى مدى اشباع رغباته وحاجاته الضرورية واحترام ذاته مع المتابعة والتقويم المستمر لجميع تصرفاته وسلوكه العام .

الاسرة المسلمة ومهمتها التربوية :

اهتمت الشريعة الاسلامية بنظام الاسرة وتقرير مقوماته واحكامه وافردته بتفصيلات دقيقة حتى يكون هذا النظام بمنأى عن اى سلوك غير سوى لان الاسرة هى المجتمع الصغير واهم دعامة ترتكز عليها الاسرة فى الاسلام هو الزواج فهو الدستور الذى ينشىء الاسرة وينظم علاقتها ويرتب حقوقها وواجباتها وقدمت الشرع على الزواج حرصا على سلامة الاوضاع الاجتماعية وبقاء النوع وتدعيم قوى التضامن والتكافل الاجتماعى، والسمو بالعلاقات بين الرجال والنساء الى مستوى المشروعية وتنظيمها بما يتفق مع القيم الانسانية حتى نصل الى الاسرة المسلمة التى من اهم أهدافها :

١- اقامة حدود الله اى تحقيق شرع الله ومرضاته فى كل شؤونها وعلاقاتها الزوجية وهذا معناه اقامة البيت المسلم الذى يبنى حياته على تحقيق عبادة الله وهو تحقيق الهدف الاسمى للتربية الاسلامية .

٢- تحقيق السكون النفسى والطمأنينة :

قال تعالى هو الذى خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها ـ) " الاعراف ١٨٩ " .

وقال سبحانه (ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة " الروم ٢١ ".

فاذا اجتمع الزوجان على اساس من الرحمة والاطمئنان النفسى المتبادل فحينئذ يتربى النشىء فى جو سعيد يهبه الثقة والاطمئنان والعطف والمودة ، بعيدا عن القلق وعن العقد والامراض النفسية التى تضعف شخصيته وبذلك تسوء تربيته ويكون ذلك له اثره على تكيف التلميذ الدراسى ومدى تحصيله .

٣- رعاية الابناء وتربيتهم :

ان من اهم اهداف الاسرة المسلمة رعاية الابناء والمحافظة عليهم من جميع النواحى الجسمية والعقلية والنفسية وهذا بالتالى يؤدى الى زيادة التحصيل الدراسو التوافق الاجتماعى .

المبحث الثانـــى

التنشئة الاجتماعية فى الاســـــــرة

١ - تقديم

٢ - العلاقات الاسرية وأسرها فى عمليـــــة التنشئة الاجتماعية .

- -

التنشئة الاجتماعية فى الاســـرة

- - - - -

تقديـــــم

ان الاسرة هى أول مجتمع يتصل به الطفل ويستنشق فيه عبير التنشئـــة الاجتماعية والبيت هو أول من يقدم للطفل ذلك التراث الاجتماعى الذى تسلمـــه ممن سبقه . والعادات والعرف والتقاليد والظواهر الاجتماعية المختلفـــــة يتلقاها الطفل فى بيئته الاولى ، كما انه يتلقى فيها دروس الدين الاولـــى ويتشبع بالمبادىء الدينية وعلماء الاخلاق والتربية يضعون المنزل فى المكـــان الاول ويدركون أثره وخطره فى تكوين سلوك الطفل وشخصيته حتى بعد انقضـــاء مرحلة الطفولة وخروج الطفل الى المدرسة ثم الى معترك الحياة .

" ولو اننا تتبعنا علاقة الطفل الاجتماعية نلاحظ ان علاقة الطفـــــل بأمه تبدأ منذ الايام الاولى لولادته ، وقد تكون ايضا قبل الولادة من حيـــث الانفعالات والشعور والغذاء ، والمعتقد بين علماء النفس ان أساس الصحـــة الجسمية والنفسية والعقلية والوجدانية والنمو السليم للطفل هـــــو أن يمارس الطفل علاقة صحيحة ودائمة بأمه .

كذلك من المعتقد ان خبرات الطفل الاولية مع امه هى التى تحدد علاقته مع ابيه واخوته واخواته وعلاقته الاجتماعية خارج محيط الاسرة . وهـــــذه الخبرات التى يكتسبها الاطفال لها أهميتها لان اثرها يمتد الى مراحـــــل الطفولة الاخرى وخاصة عندما يكبرون وينضجون " (١)

---

(١) حسن على خفاجى ، دراسات فى علم الاجتماع الجنائى ، المدينة للطباعة ، جدة ١٩٧٧ ، ص ١١-١٢ .

واذا كانت علاقة الاطفال فى مرحلة الطفولة الاولى من الولادة حتى السنة السادسة بالامهات اكثر من الاباء فانه فى مرحلة الطفولة الثانية من السادسة حتى السنة ١٢ يزداد تأثر الابناء بوالدهم ولهذا تتصف العلاقة الاجتماعية بينهم بأنها قائمة على اعجاب الطفل بوالده واعجاب والده به ومدى احترامه له وهذا له أثره الواضح فى سلوكه فى حياته الحالية والمستقبلية ، لان الاب يعتبر المثل الاعلى الذى يقتدى به الاطفال ، ولذلك اذا قصد فى اداء رسالته او كانت شخصيته غير سوية تأثر بذلك اطفاله وكان له رد فعل قوى فى سلوكهم الاجتماعى ومدى تكيف الطفل مع الحياة الاسرية والمدرسية ، على اننا نلاحظ انه بدخول الاطفال المدارس تنمو معارفهم ويتأثر بالتالى سلوكهم الاجتماعى وقدرتهم على التكيف المدرسى وبخاصة اذا استمر ذلك الاثر الطيب من الاسرة بالمتابعة والتقويم اثناء الدراسة وبذلك يزداد تحصيلهم الدراسى ويحدث العكس اذا القت الاسرة بالعبء كله على المدرسة

العلاقات الاسرية وأثرها فى عملية التنشئة الاجتماعية

كما سبق ان اشرنا الى ان التنشئة الاجتماعية الاولى تتم فى الاسرة والتى عن طريقها يتعلم الاطفال جميع انواع السلوك الاجتماعى وهى تقوم بدور كبير فى تحديد السلوك لدى الاطفال ومدى تكيفهم مع الحياة الاجتماعية والمدرسية خاصة فى السنوات الخمس الاولى من حياة الطفل والتى تتوقف عليها شخصيته مستقبلا ، اذ ان الشخصية تتأثر بشكل واضح ومحدد بالتنشئة الاجتماعية الاولى فى محيط الاسرة فاذا كانت التنشئة الاجتماعية فى السنوات الاولى سوية ادت الى نتائج ايجابية فى مستقبل حياة الطفل وتكيفه العام اما اذا كانت على العكس فيكون دورها سلبيا وتؤدى الى نقص فى النمو الاجتماعى السليم لدى الاطفال وسوء فى التكيف الدراسى مستقبلا لذلك يجب على الابوين ان يفهما دورهما جيدا واثرهما فى حياة طفلهما وان يقوما بواجبهما التربوى السليم على اكمل وجه وأن يكونا قدوة حسنة ومثالا يحتذى امام فلذات الاكباد وتكون علاقاتهما سوية ومتوازنة حتى يصلا باطفالهما الى التنشئة الاجتماعية السليمة ، ويشير حامد زهران الى اثر العلاقات الاسرية فى عملية التنشئة الاجتماعية . " ويحددها بالعلاقات بين الوالدين . ويرى ان السعادة الزوجية تؤدى الى تماسك الاسرة مما يخلق جوا يساعد على نمو الطفل الى شخصية متكاملة وتزنه وبالعكس من ذلك فان التعاسة الزوجية والخلافات بين الوالدين تؤدى الى تفكك الاسرة مما يخلق جوا يؤدى الى نمو الطفل نموا نفسيا غير سليم مما يؤدى الى انماط من السلوك المضطرب لدى الطفل كغيره والانانية والخوف

وعدم الاتزان الانفعالى " [1] ويجب ان ندرك ان ما ينطبق على علاقة الوالدين بالابناء هو نفسه يندرج على علاقة الاخوة مع بعضهم تلك العلاقة المنسجمة بين الاخوة الخالية من التنافس تؤدى الى النمو النفسى السليم .

وهكذا نرى أثر الاسرة على التنشئة الاجتماعية وهذا الاثر يتصل ايضا بحياة الطفل فى المستقبل لذلك يجب ان تكون علاقات الاسرة مع بعضها قائمة على اساس المحبة والاقتناع والاطمئنان وهذا يؤدى الى حسن التكيف الاجتماعى وبالتالى الى التكيف الدراسى وبذلك يزداد تحصيل الطفل وينمو نموا سليما جسميا وعقليا وتربويا ، وهذا ما تطلبه كل اسرة وما تريده لجميع ابنائها .

---

(١) حامد عبدالسلام زهران ، علم النفس الاجتماعى ،عالم الكتب ، القاهرة ،٧٤ ، ط ٣ ص ٢١٢ .

جدول يوضح اثر الاسرة على سلـــــوك الطفـــــــــل

العوامل السلبية	آثارها على نمو شخصية الطفل
الرفض والنبذ	عدم الشعور بالامن - الوحدة - محاولة جذب الانتبـــــاه - السلبية - الشعور العدائى - عدم القدرة على تبادل العواطف
التدليل الزائد	انانية - عدم القدرة على تحمل الاحباط - رفض السلطة - عدم الشعور بالمسئولية - افراط فى حاجة الى انتباه الاخرين .
التسلط	الاستسلام - عدم الشعور بالكفاءة - نقص فى المبـــادأة - الاتكالية والميل الى الاعتماد .
المغالاة فى فرض المستويـــــات الخلقية .	الجمود - الطرح النفسى - الاحساس بالذنب - اتهـــــام الذات - السلوك العدائى - امتهان الذات - مغالاة فـــى الحاجة الى تقبل الاخرين - السلبية .
التضارب فـــــى التربية .	تأرجح الذات العليا - التردد والحيرة - عدم القدرة على اتخاذ القرارات .
منازعات اسرية	القلق - التوتر - عدم الشعور بالامن - اعتبار العالـــم مكان خطير وغير آمن - الشعور بالدونية .
الطلاق	عدم الشعور بالامن - العزلة - اضطراب نشله العليـــا - عجز فى التقمص .
الغيرة	العداء - عدم الشعور بالامن - عدم الثقة بالنفس - النكوص
المرض والعجـز	الشعور بالدونية - الانقباض - الانطواء - عدم تقديـــــر الذات - عدم الشعور بالامن .

---

(١) عبد الفتاح عثمان ، خدمة الفرد والمجتمع المعاصر ، مكتبة الانجلـــو المصرية ، عام ١٩٧٧ ، ط ٦ ، ص ٢٩٢ .

المبحث الثالـــــــث

مشكلة الاسرة وارتباطها بسوء التكيف الدراســـــى

١ - تقديم

٢ - التوتر فى الاسرة واسبابه وعوامله

٣ - اثر المشكلات الاسرية على التحصيل الدراسى

- - -

تقديـــم :

يجمع علماء الاجتماع على أن مشكلات الاسرة وظواهرها المرضيـــــــة وتتمثـــل فى :-

١ - المشكلة الصحية .

٢ - المشكلة التربوية والتعليمية .

٣ - مشكلة استغلال الطفولة .

٤ - مشكلة انحراف الاحداث .

٥ - المشكلات الاقتصادية .

٦ - المشكلات الاخلاقية .

٧ - مشكلة تعدد الزوجات وما تثيره من مشكلات اخرى .

ويهمنا فى بحثنا هذا المشكلة التربوية والتعليمية مع علمنـــــــا ان جميع المشكلات مترابطة ومتشابكة مع بعضها وتوءثر كل واحدة فى الاخرى .

ومن ثم معرفة مدى تأثير هذه المشكلات على التأخر الدراسى . لان كـــل مشكلة من المشكلات السابقة لها دورها مع البقية فى احداث ظاهرة التأخـــــر الدراسى .

لذلك يجب على الاسرة والـمدرسة وكافة موءسسات المجتمع ان تقـــــوم بما يجب عليها نحو ابناء المجتمع من اجل دفع عجلة التنمية الاجتماعيـــــة والاقتصادية لتحقيق التكيف اللازم والوصول الى الاستقرار والامن الاجتماعـــى .

ومما لا شك فيه ان التربية تعتبر من اهـــم وظائف الاسرة لانها تنطوى على تربية الكائن البشرى ليصبح مواطنا صالحا ، وهذه العملية شاقة نظـــرا

لان مدة الطفولة الانسانية طويلة اذا قورنت بغيرها من الكائنات الحية الاخرى وهذا يوءكد على دور الاسرة ويحملها مسئولية تربية وتهذيب ابنائها اكثر من اى الموءسسات الاخرى الموجودة فى المجتمع لان البيت خو الخلية الاولى التى يتلقى فيها الطفل مقومات سلوكه وهو المدرسة الاولى التى تتولى تبسيط البديهيات العلمية والمبادىء والمعتقدات الدينية واصول اللغة والتاريخ الوطنى ومدى تكيفه الاجتماعى وانسجامه مع افراد المجتمع الذى يعيش فيه .

التوتر فى الاسرة اسبابه وعوامله

مما لا شك فيه ان التوتر فى الاسرة يؤدى الى اضطراب فى العلاقات الاسرية وخاصة العلاقات بين الوالدين والاخوة وهذا له أسره الواضح فى شخصية الطفل لذلك يجب على الاسرة التى تريد لابنائها شخصية سوية متوافقة مع الجو الاجتماعى العام الابتعاد عن التوترات التى تحصل فى محيط الاسرة وعن اسبابها وعواملها . والتى من اهمها :-

١- عدم توفر المقومات الاساسية لمعيشة الاسرة وخاصة الناحية الاقتصادية .

٢- اختلاف الافق الثقافى بين الزوجين .

٣- طغيان شخصية احد الزوجين على الاخر .

٤- ظهور الاتجاهات الفردية والانانية بين احد الزوجين .

٥- التصرفات الشاذة نتيجة الضعف العقلى والامراض المزمنة .

٦- العادات الضارة والانحرافات الشاذة .

٧- انعدام العواطف الاسرية وتدخل الاقارب فى العلاقات الزوجية .

٨- تعدد الزوجات وما يتصل به من مشكلات تؤدى الى التوتر فى محيط الاسرة . مثل عدم العدالة فى معاملات الزوجات وايثار بعض الاولاد بالعطف دون البعض ، وعدم الوفاء بمطالب الاسرة [1].

---

(١) مرجع اسبق ، مصطفى الخشاب ، علم الاجتماع العائلى ،ص ١٨٢ .

ان الابتعاد عن هذه العوامل والاسباب المؤدية الى التوتر في محيط الاسرة يجعل الاسرة تشعر بالسعادة وتحقق بذلك التربية السليمة لجميع ابنائها .

اثر مشكلات الاسرة على التحصيل الدراسي

من المؤكد ان مشكلات الاسرة يؤثر على التحصيل الدراسي وتؤدي الى سوء التكيف الاجتماعي وهذا بدوره يؤدي الى سوء التكيف الدراسي واثر مشكلات الاسرة يظهر في جانبين من جوانب الاسرة :-

أولا - البناء الاسري :

يشير علماء النفس الى اثر الوراثة على الاسرة وعلى ابنائها لان الوراثة عاملا هاما يؤثر في النمو الجسمي والعقلي والنفسي . ومداه زيادة ونقصا والمعروف انتقال الخصائص الوراثية للطفل من والديه عن طريق المورثات (الجينات) وهذه الخصائص اما ان تكون جسمية من حيث الطول والقصر وملامح الوجه او عقلية من حيث الذكاء والقدرات الخاصة او نفسية من حيث الانفعالات والشعور والامزجة ولا شك ان للوراثة دور واضح في سوء التكيف الدراسي . وهذا يبرز دور الاسرة في التأخر الدراسي من جانبين هما الوراثة ، والبيئة .

ثانيا - من ناحية وظيفة الاسرة :

وظائف الاسرة كثيرة ومتعددة منها الوظيفة الاقتصادية والتربوية والاجتماعية ونلاحظ هنا اثر مشكلات الاسرة على وظائف الاسرة :

أ - لا شك ان المشكلات الاقتصادية للاسرة توءثر على المستوى التعليمى لابنائها من حيث توفير الاحتياجات للطفل حيث ان الفقر يوءدى الى عدم قيام الاسرة بواجبها نحو تحقيق مطالب الدراسة وحاجات الطفل وانشغال الاباء عن متابعة الابناء سعيا وراء طلب الرزق وفى هذه الدراسة جميع التلاميذ سيء التكيف هم من الاسر المتوسطة بل احيانا من الاسر الغنية وذلك يرجع لقلة العينة التى اختيرت . ومعروف ان الغنى والفقر يختلف من بلد الى آخر واحيانا من مدينة الى اخرى وهو نسبى . ولكن الموءكد ان عدم توفير الحاجات الضرورية للطفل قد توءدى الى قلة تحصيلة الدراسى .

ب - التربية فى الاسرة :

التربية من اهم وظائف الاسرة فاذا كانت التربية فى الاسرة قائمة على اسس ومبادىء واضحة تدعو الى التعليم وتحبيه وتعرف قيمته وفائدته اثر ذلك على مستوى التلاميذ ، كذلك اذا قصرت الاسرة فى وظيفتها التربوية ولم تتابع ابنائها فى المدرسة ادى ذلك الى نقص فى التحصيل الدراسى . والواقع ان المستوى التعليمى لافراد الاسرة ينعكس على ابنائها فاذا كان افراد الاسرة على درجة من التعليم والثقافة وخاصة الوالدين اثر ذلك فى الطفل وقد يوءدى الى رفع

مستواه الدراسى بينما استبداد الجهل بالوالدين وخاصة الام قد يؤثر بصورة واضحة على درجة تعلم الابناء وقد يؤدى الى التأخر الدراسى لان الجهل هو اخطر الافات الاجتماعية . والجدير بالذكر ان مستوى الطموح لدى الوالدين أو أحدهم يؤثر احيانا على مستوى ابنائهم حيث ان انخفاض مستوى الطموح قد يؤدى الى عدم اهتمام الوالدين بالمستوى العلمى والادبى للابناء وهذا قد يؤثر على دراسة التلميذ وحسن تكيفه ، هذه من ناحية ، ومن الناحية الاخرى قد يؤدى ارتفاع مستوى الطموح الزائد عند الوالدين أو أحدهما الى الانشغال ونسيان الواجب المفروض عليهما للابناء ، لذلك لابد ان يكون هناك حالة وسطى واتزان فى مستوى الطموح لدى الوالدين اى حالة وسط بين الانخفاض والارتفاع والتوسط فى كل امر دائما هو الافضل .

جـ - المنازعات والعلاقات فى الاسرة :

لقد اجمع علماء الاجتماع وعلماء النفس على اثر المنازعات التى تحدث فى الاسرة وعلى درجة تحصيل الاطفال ، حيث ان التعاسة الزوجية والتوتر فى الاسرة يؤدى الى التفكك الاسرى وهذا يخلق جوا مضطربا يؤثر فى نمو الطفل نفسيا واجتماعيا وتربويا ، كما ان الخلافات بين الوالدين وكذلك الاخوة تخلق توترا فى الاسرة وكل هذا يؤثر بدوره على حصيلة التلميذ العلمية والتربوية والاجتماعية وقد يؤدى الى سوء التكيف الدراسى .

وعلى العكس من ذلك السعادة الزوجية والوفاق والعلاقات السوية بين الوالدين والاخوة تؤدى الى اشباع حاجة الطفل الى

الامن النفسى والتوافق الاجتماعى وهذا يعمل على تماسك الاسرة وتوفير جو يساعد على المذاكرة والتحصيل الدراسى الجيد كما تنمو شخصية الطفل بصورة متكاملة ومتزنة اجتماعيا ونفسيا كل هذه المشكلات السابقة عوامل للتأخر الدراسى بصورة مباشرة او غير مباشرة ولكل منها دوره الهام فى ذلك وكل هذه العوامل تعمل بصورة مترابطة وبينها علاقات تبادلية واضحة وللاسرة عواملها الفطرية والمكتسبة لذلك ركزنا على دورها فى التكيف الدراسى .

الفصل الثالث

===

سوء التكيف الدراسى بين التفسير النفسى والاجتماعى

(١) سوء التكيف الدراسى من وجهة نظر علماء النفس .

(٢) سوء التكيف الدراسى من وجهة نظر علماء الاجتماع .

* * *

سوء التكيف الدراسى بين التفسير النفسى والاجتماعى

سوء التكيف الدراسى من وجهة نظر علماء النفس :

ان سوء التكيف الدراسى حسب التفسير النفسى مرتبط بالذكاء وبمستوى الضعف العلى عند الطفل وهو عندهم حالة نقص او تخلف او توقف او عدم اكتمال للنمو العقلى يولد بها الفرد او تحدث فى سن مبكرة نتيجة عوامل وراثية او مرضية او بيئية تؤثر على الجهاز العصبى للفرد مما يؤدى الى نقس الذكاء وتتضح اثاره فى ضعف مستوى اداء الفرد فى المجالات التى ترتبط بالنضج والتعلم والتوافق النفسى والاجتماعى والمهنى وهناك اعراض لسوء التكيف الدراسى يتفق عليها علماء النفس هى ان سوء التكيف الدراسى عبارة عن مشكلة نفسية وتتصل هذه المشكلة بنقص فى الذكاء او الضعف العقلى وعدم القدرة على التركيز وضعف الذاكرة ونقص فى التحصيل بصفة عامة فى مواد دون الوسط وفى مواد اخرى ضعيف جدا وهناك اعراض عضوية مثل الاجهاد ، والتوتر ، والكسل ، الحركات العصابية والازمات ومن الاعراض قلة الاهتمام بالدراسة وعدم المبالاة .

وكما سبق ان ذكرنا ان سوء التكيف الدراسى يشمل عدة مظاهر حددناها فى العادات السلوكية غير المقبولة (كالعدوان والغيرة والعناد والمشاكسة ، وعدم طاعة الاوامر الى جانب التأخر الدراسى تحصيلا وعدم اداء الواجبات المدرسية .

" ونلاحظ فى هذا المجال ان علماء النفس والطب النفسى يرون ان الاضطراب السلوكى للطفل يظهر فى صور العناد او الغيرة او العدوان او

المشاكسة او العصيان وما الى ذلك اى انهم يتناولون هذه الصفات كعرض لسمات عصابية وذهانية . فالمدرسة التحليلية تعزو كافة هذه المظاهر الى ما اسموه بالخبرات المكبوتة فى اللاشعور سواء كانت عقدا جنسية او عقدة الشعور بالنقص او عقدة اوديب كبتت فى اللاشعور لتظهر فى الكبر من خلال الحيل الدفاعية كالتبرير والاسقاط والتعويض اما انصار المدرسة الوظيفية فيعزونها الى ما اسموه بضعف الارادة او خبرات انفعال غير ناجحة فى الماضى .

اما السلوكيين فيذهبون الى تبرير هذه الظواهر من خلال ما اسموه بالعادة والعادة الشرطية او مايعبر عنه بالفعل التعليمى الشرطى."(١)

نلاحظ من خلال الدراسة ان التفسير النفسى يركز على العوامل الذاتية الخاصة بنقص الذكاء عند التلميذ ولكن مع ذلك لم يهمل العوامل البيئية الاجتماعية ولكن اعتبرها عوامل دخيلة . وعلاقة التفسير النفسى باسرة واثرها على التكيف الدراسى ان الطفل تنقل اليه الصفات الجسمية والعقلية والانفعالية (اى الزيادة فى الذكاء او النقص فيه ينتقل للطفل عن طريق والديه عن طريق الوراثة وهذا ما اكده التفسير النفسى لسوء التكيف الدراسى) .

---

(١) عبد الفتاح عثمان ، مجلة الصحة النفسية ، المجلد ١٥ ، العدد السنوى ٧٤ ، ص ٢٥ .

سوء التكيف الدراسي من وجهة نظر علماء الاجتماع

ان الاتجاه الاجتماعى يرى ان الانسان كائن اجتماعى بطبعه يعيش فى محيط اجتماعى ويتفاعل مع غيره من الافراد فى اوساط اجتماعية مختلفة تفاعلا اجتماعيا .

ويتفق علماء الاجتماع على ان سوء التكيف الدراسى ليس دائما كيان نفسى مرضى كامن فى الشخصية بالفطرة فى الذكاء والقدرات الخاصة على النحو السابق الذى اسرنا اليه فى التفسير النفسى ولكن ثمة عوامل اخرى لها طبيعة اجتماعية بيئية تؤثر وتؤدى الى سوء التكيف الدراسى من هذه العوامل :

- سوء التوافق الاسرى وعدم قيام الاسرة بواجبها نحو التلميذ .
- المشكلات الاسرية وتوتر العلاقات فى الاسرة والمنازعات .
- ضعف الدافع ونقص المثابرة وعدم بذل الجهد الكافى فى التحصيل
- عدم قيام المدرسة بالواجب الملقى على عاتقها تجاه التلاميذ فى سبيل تربيتهم وتعليمهم .
- الاعتماد الزائد على الغير وعدم بذل الجهد الذاتى .
- رفاق اللعب ودورهم فى اشغال الطفل عن دراسته .
- عدم اشباع حاجات ورغبات الطفل وعدم رعايته والاهتمام به وتنظيم اوقاته .
- سوء استغلال وسائل الاعلام وعدم توجيهها الوجهة التربوية السليمة .

ومن خلال هذا التفسير الاجتماعى لسوء التكيف الدراسى نلاحظ

انه يوسع التفسير لسوء التكيف الدراسى بحيث يشمل عوامل ذاتية خاصة بالتلميذ وايضا عوامل بيئية اجتماعية خاصة باسرة التلميذ وبالمجتمع الذى يعيش فيه .

ونلاحظ من خلال هذه الدراسة ان الاسرة لها دور كبير وهام فى التكيف الدراسى ولها دور ايضا فى حدوث التاخر الدراسى لدى الطفل لان اثر الاسرة فى تربية الاطفال وتوجيههم اثر لايستهان به فهى اساس الشخصية الاولى وهى التى تمع اسس التربية وتهىء سبل الاستقرار لاطفالها وتحقق مطالبهم وتقوم بواجباتهم خير قيام وتحاول ان تصنع من طفلها رجل المستقبل الذى يعتمد عليه وان تجعل منه عضوا صالحا فى المجتمع ، وقد يكون لاى تقصير فى القيام بمسئولياتها اثر سىء على الاطفال وقد ينجم هذا التفصير عن نقص العلاقات بين الوالدين او الاخوة او ان شخصية الوالدين غير سوية كما ان المعاملة فى الاسرة لها اثرها فالقسوة الزائدة او اللين المفرط قد يلعبان دورا فى تعويض الطفل لسوء التكيف الدراسى .

وهكذا اذا قامت الاسرة بدورها التربوى الهام تساعد المدرسة على القيام بواجبها نحو الابناء .

والواقع ان هذه العوامل السابقة مجتمعة فى الاسرة قد تؤدى الى سوء التكيف الدراسى إلذى اذا لم يعالج بصورة شاملة وتكاملية من جميع جوانبه قد يؤدى الى انحراف الابناء وهذا مانخشاه على اطفالنا . ومما لاشك فيه ان التعاون بين الاسرة والمدرسة هو اساس النجاح والتقدم الدراسى وهو اول علاج ضد سوء التكيف الدراسى ، ولابد ان يكون هذا التعاون على اساس من القدوة الصالحة التى يجب ان تسود جو الاسرة والمدرسة مع الاحساس بعظمة المسئولية نحو الابناء وانهم امانة يجب الحفاظ عليها من قبل

الاسرة والمدرسة معا .

— — —

الفصل الرابع

==

التفسير التكاملي

لمشكلة سوء التكيف الدراسي

ا- عوامل نفسية ذاتية

ب- عوامل اجتماعية

ج- عوامل تربوية

التفسير التكاملى لمشكلة سوء التكيف الدراسى

الواقع ان مشكلة عدم التكيف الدراسى مشكلة نفسية اجتماعية، تربوية اى انها ذات ثلاث شعب او ان هناك ثلاثة اسباب لهذه المشكلة وهذه العوامل الثلاثة نجد انها متمثلة فى الاسرة لان علاقة الاسرة بالتكيف الدراسى علاقة ذات جانبين جانب قطرى وراثى ويتمثل فى العوامل الذاتية الخاصة بالتلميذ الذى ماهو الا ثمرة من ثمار الاسرة ، وجانب مكتسب ويتمثل فى العوامل الاجتماعية والتربوية وهذه خاصة باسرة التلميذ ، والجانب التربوى لها دور فيه الى جانب المدرسة . ذلك لانّ العلاقات الاسرية والتنشئة الاجتماعية الاولى فى الاسرة لها دورها فى سمات شخصية الطفل ولاننسى دور الاسرة فى العوامل التربوية لان مهمة الاسرة الاولى تربية الابناء ومتابعتهم فى المدرسة وحسن تقويمهم وتوفير كافة احتياجاتهم المدرسية وغيرها .

وهكذا نرى ان مشكلة سوء التكيف الدراسى مشكلة ذات ثلاثة شعب وجميعها تتمثل فى الاسرة .

وسنحاول الآن شرح هذه الاسباب :

اولا : ان العوامل الذاتية او الشخصية التىتتعلق بالتلميذ السىء التكيف الدراسى هى عدم مقدرة التلميذ على التحصيل المدرسى السليم وهذا مرتبط بالذكاء وبمستوى التلميذ وضعفه العقلى وهو حالة نقص او تخلف او توقف او عدم اكتمال النمو العقلى حيث يولد بها الطفل او تحدث فى سن مبكرة .

وهى نتيجة لعوامل وراثية او مرضية او بيئية تؤثر على الجهاز العصبى للطفل مما يؤدى الى نقص الذكاء ، وهذا بدوره يؤثر على عملية تكيفه المدرسى سواء مع الادارة او مع مدرسيه او مع زملائه ويؤدى هذا الى تأخر التلميذ فى الدراسة عن بقية زملائه لعدم مقدرته الذاتية علىملاحقة المدرس ومسايرة زملائه فى الفصل.

وقد يكون سوء التكيف الدراسى بسبب تعطل بعض اجهزة الجسم مثل العم وعدم السمع او ضعف البصر او التلعثم فى الكلام وعدم القدرة على النطق ببعض الكلمات . اى ان سوء التكيف الدراسى فى هذه الحالة مرجعه الى اسباب ذاتية بالدرجة الاولى ولكن هناك مساندة له من عدة اسباب اخرى ذلك لانّ التفسير العاملى مرفوض من وجهة النظر التكاملية السائدة فىالوقت الحاضر. والمقصود بالتفسير العاملى هو ارجاع المشكلة الى سبب واحد . والواقع يخالف ذلك لانّ اى مشكلة ناتجة من مجموعة من العوامل والاسباب مع الاخذ فى الاعتبار ان هناك عوامل رئيسية وعوامل اخرى فرعية ولكن اجتماع جميع العوامل هو الذى يسبب المشكلة وهذا مابرز فى بحثنا لمشكلة سوء التكيف الدراسى والاسرة حيث ان الاسرة هى العامل الرئيسى ومن ثم تأتى العوامل الاخرى بعدها .

ثانيا : العوامل الاسرية الخاصة باسرة التلميذ السىء التكيف الدراسى

حيث ان الاسرة لها دور كبير وخطير فىالتحصيل الدراسى للتلميذ فاهتمام الاسرة ومتابعتها للطفل فى دروسه ومساعدته فى ذلكوتعاون الاسرة مع المدرسة هى فى الحقيقة اساس النجاح والتفوق الدراسى حتى ان المدرسة او المدرس المقصر فى اداء واجبه يصبح امام اهتمام

الاسرة بالتلميذ ملزما هو ايضا او بالاحرى مرغما على اداءواجبه بصورة مرضية لانه امام اسرة ناضجة واعية بدورها نحو الابناء.

ويمكن اعطاء فكرة عن العوامل البيئية داخل المنزل :

١- حالة المنزل من الناحية الاقتصادية :

- الفقر .
- ازدحام المنزل .
- انعدام وسائل الراحة .

٢- انهيار الجو الاسرى بسبب :

- موت الاب والام .
- هجر احد الوالدين او كليهما للطفل .
- الانفصال او الطلاق .
- سجن الوالد .

٣- اسلوب التربية فى الاسرة :

- افراط ولين فى المعاملة .
- مغالاة فى القسوة .
- عدم اتفاق الوالدين على خطة واحدة لتربية الطفل.
- التفرقة فى المعاملة بين الاطفال (الغيرة) .

٤- الناحية الاخلاقية : فى الاسرة ومدى تمسك الاسرة بتعاليم الدين الاسلامى الحنيف وتطبيقها والتركيز على القدوة الصالحة الحسنة .

٥- الاهمال من قبل الاسرة وعدم تلبية احتياجات التلميذ المدرسية من ادوات مدرسية او ملابس او مصروف يومى .. الخ.

٦- عدم التعقيب والمابعة والمراقبة من قبل الاسرة وعدم زيارة المدرسة للاستفسار عن حالة الطفل والوقوف على مستواه التعليمى والتربوى .

وبكلمة اخيرة - التعاون التام بين الاسرة والمدرسة .

ثالثا : العوامل المدرسية وهى ناتجة عن عدم التكيف مع الجو المدرسى :

ويمكن ارجاع العوامل المدرسية الى ثلاثة اسباب هى :

١ - اسباب خاصة بالادارة المدرسية وتتمثل فى :

ا - التفكك الادارى فى المدرسة وعدم قيام كل من مدير المدرسة او من ينوب عنه بعمله على الوجه المطلوب وعدم التفاهم والثقة بينهم .

ب - عدم تفسيم العمل وتنظيمه فى المدرسة وعدم تحديد المسئولية الادارية .

ج - عدم المراقبة والمتابعة والتعقيب المستمر من قبل مدير المدرسة او من ينوب عنه .

د - القسوة فى المدارس واللجوء للعقاب البدنى العنيف وجعله غاية فى ذاته .

هـ - عدم فهم ظروف التلاميذ والوقوف على احوالهم الاجتماعية والاقتصادية وغيرها وتقديم العلاج المناسب .. او المشاركة فيه والمساعدة عليه .

٢- اسباب خاصة بالمدرس فى المدرسة وتتمثل فى :

ا - عدم فهم المدرس لطبيعة عمله ودوره الهام والامانة التى تحملها وعدم قيامه برسالته على الوجه المطلوب - خاصة

اذا علمنا ان المدرس هو الاساس فى كل تطور وتقدم حضارى.

ب - ان المدرس يمكن ان يكون اول صورة لبالغ يمثل العطف والصبر والاخلاص امام التلميذ لذلك فهو قدوته الحسنة ومثاله الذى يحتذى لذا يجب على المدرس ان يفهم هذا جيدا ويطبقه عمليا امامهم .

ج - يجب على المدرس الا يكون مبالغ فى طلباته قاسى القلب فظ المعاملة بعيدا عن تلاميذه فانهم سينفضون من حوله ولايستفيدون من علمه وهذا يعتبر اكبر معول هدم يؤدى الى التأخر الدراسى بل الهروب من المدرسة .

د - يجب ان تكون طريقة تدريسه ناجحة وتراعى الفروق الفردية بين التلاميذ ومن الطرق الحديثة التى تعتمد على فعالية ومشاركة التلاميذ ونشاطهم.

٣- <u>اسباب خاصة بالمنهج الدراسى :</u>

ا - كثرة وصعوبة بعض المواد الدراسية فى بعض الصفوف .

ب - عدم ملاءمة بعض المواد الدراسية لمتطلبات وحاجات التلاميذ والبيئة المحلية السعودية لان لاغلب مناهجنا نقلا من مناهج فى مجتمعات اخرى تختلف وطبيعة المجتمع السعودى .

ج - عدم توفر الوسائل المعينة (وسائل الايضاح) التى تساعد على فهم الدرس وتحقيق الاهداف التربوية.

٤- اسباب خاصة بالمبنى المدرسى :

ا - قلة سعة المبنى المدرسى وعدم توفر الملاعب والمرافق الضرورية للمدرسة لان اغلب مبانى مدارسنا مستأجرة وليست حكومية .

ب - ضرورة تحسين الفصل الدراسى من حيث السعة والتكيف وتوفر الوسائل المساعدة على التعلم .

جـ - توفير الخدمات الضرورية للمدارس من ماء وكهرباء وتكييف وتلفون وادوات رياضة وخلافه .

- -

الفصل الخامس

==

دور المدرسة والادارة التربوية فى معالجة سوء التكيف الدراسى

(١) دور المدرسة

(٢) دور الادارة التربوية .

* * *

دور المدرسة والادارة التربوية في معالجة سوء التكيف الدراسي

اولا : دور المدرسة في معالجة سوء التكيف الدراسي :

بعد ان ركزنا على دور الاسرة في الفصول السابقة نود ان نعرف الانّ دور المدرسة خاصة اذا ادركنا ان اولادنا يتوجهون كل صباح الى المدارس وعن طريقها يصل اولادنا الى مستقبل زاهر ان شاء الله تعالى :

" والتعليم قضية شاملة تضم الفكر والجسم والسلوك والوجدان ويمكن تلخيص مهمة المدرسة في نقطتين :

ا - جعل الطالب يشعر بالسعادة في حياته المدرسية .

ب - القدرة على جعله صالحا للتفاعل مع المجتمع قادرا على الحياة بنجاح " .(١)

وتحتل المدرسة اهمية كبرى من الناحية التربوية لانها قادرة على التأثير بشكل ايجابي على شخصية ان قامت باداء رسالتها على اكمل وجه . فالمدرسة يمكنها من الناحية التربوية اداء الوظائف والمهام الاتّية :

تستطيع ان تدعم كثيرا من المعتقدات والاتجاهات والقيم الحميدة التي تكونت في البيت وفي مقدمتها عقيدة التوحيد والنماذج السلوكية الاسلامية ، وكذلك يمكن للمدرسة ان تمحى اثر

---

(١) محمد بن احمد الصالح ، الطفل في الشريعة الاسلامية ، مطبعة نهضة مصر ، القاهرة ، بدون تاريخ ، ص ٣٠٦ .

بعض العادات غير السليمة التى اكتسبها الطفل من البيت فما زال الطفل فى المدرسة الابتدائية فى مرحلة الطفولة المرنة، وكذلك تستطيع المدرسة تعليم الطفل طرق التفاعل الايجابى مع الغير وتكوين علاقات اجتماعية سوية مع الاخرين ، ويمكن للمدرسة من خلال الانشطة التربوية الهادفة ان تزيل بعض ماعلق بنفس الطفل من صراعات نتيجة المنازعات الاسرية التى عاناها الطفل. وكذلك تدرب الطفل على ممارسة العلاقات الانسانية القائمة على اسس اسلامية . وهكذا بعد ان عرفنا مهمة المدرسة بصورة مختصرة نرى انها تسعى لتحقيق التكيف الدراسى لجميع التلاميذ وهذا هو هدفها الاساسى ونجد ان المشتغلين بالتربية والتعليم يهتمون بشكل خاص بمشكلة سوء التكيف الدراسى ويسعون بكل الجهد ان يصلوا الى اسبابها وعواملها من اجل العلاج الصحيح لها .

<u>ويمكن ان نلخص واجب المدرسة فى معالجة سوء التكيف الدراسى فيما يلى :</u>

" ١- الاهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ ووضعهم فى فصول متجانسة من حيث السن والذكاء والقدرة التحصيلية بقدر الامكان وكذلك يجب الاقلال من عدد تلاميذ هذه الفصول واختيار امهر المدرسين ليقوموا بتدريس هذه الفصول .

٢- الاهتمام بالتوجيه التربوى اى مساعدة الفرد بوسائل مختلفة لكى يصل الى اقصى نمو له فى مجال الدراسة الملائمة مع التغلب على الصعوبات التى تعترضهم فى الدراسة وفى الحياة المدرسية بوجه عام .

٣- الاهتمام باعادة النظر فى المناهج والعناية بطرق التدريس واعداد المعلمين " .(١)

٤- عدم التركيز على تلقين المعلومات فحسب وانما يجب التركيز على تنمية التلميذ تنمية شاملة جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا مع التركيز على التلميذ وجعله محور العملية التربوية .

٥- مراعاة ان يكون الجو الاجتماعى السائد فى المدرسة هو الجود الاسرى القائم على التفاهم بين المدير واعضاء هيئة التدريس من جهة وبين التلاميذ من جهة اخرى .

٦- يجب اعداد بطاقة خاصة لكل تلميذ منذ السنة الاولى الابتدائية وتسير معه حيثما انتقل ويسجل فيها مستواه العقلى وقدراته الخاصة واستعداداته وميوله واسلوب تفاعله الاجتماعى مع غيره ومستوى تحصيله الدراسى واتجاهه الخلقى العام وابرز سماته الشخصية .

٧- يجب ان يلحق بكل مدرسة اخصائى اجتماعى نفسى مدرب قادر على اكتشاف حالات سوء التكيف الدراسى بين التلاميذ مبكرا او حالات الانطواء او سوء العلاقات مع الغير او العدوان ومحاولة علاجها مبكرا والاستعانة بالمعالجين النفسيين اذا اقتضى الامر ذلك .

---

(١) محمد مصطفى زيدان، التعليم الابتدائى بالمملكة ، دار الشروق ، جده ، بدون تاريخ ، ص ٢٦٦ .

هذا بعض واجب المدرسة تجاه معالجة سوء التكليف الدراسى والذى قد لايفيد وحده ولابد من تعاون الاسرة مع المدرسةللوصول الى التكيف المطلوب .

ثانيا : دور الادارة التربوية فى معالجة سوء التكيف الدراسى :

ان واجب الادارة المدرسية تجاه هذه المشكلة هو امتداد لدور الاسرة والمدرسة ويتصف بالشمولية والتكامل ولكى تعالج الادارة التربوية هذه المشكلة يجب ان تعتمد على التخطيط التربوى السليم الذى نصل به الىالاستخدام الامثل لجميع امكانياتنا المادية والبشرية ، ونستطيع به تطوير اركان العملية التربوية (المعلم ، التلميذ ، المنهج ، الادارة المدرسية ، المبنى المدرسى) حتى نصل الى تكيف جميع تلاميذنا ونقضى بذلك على الهدر فى العملية التربوية حيث يمثل هؤلاء التلاميذ سىء التكيف الدراسى فاقد تعليمى يؤثر على التنمية الشاملة فى المملكة ، لان البداية الصحيحة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية تنطلق من التعليم .

ونستطيع ان نلخص واجب الادارة التربوية فى :

١- الاهتمام بالمدرس من جميع جوانبه العلمية والادبيةوالاجتماعية والمادية وذلك بوضع نظام خاص لكليات التربية والكليات المتوسطة يتمثل فى شروط معينة ومحددة بقبول الطلاب فيهما بعد اقرار الحوافز التى ترغب فىالعمل التربوى .

٢- الاهتمام بالتلميذ فى جميع مراحله وخاصة المرحلة الابتدائية وماقبلها مع التركيز على التلاميذ المتأخرين دراسيا عن

طريق ارشادهم وتوجيههم الوجهة الحسنة ولقد بدأ التركيز على التلاميذ المتأخرين دراسيا حديثا حيث استحدثت ادارة جديدة للتوجيه والارشاد الطلابى حيث اهتمت فى الوقت الحاضر بالتلاميذ المتأخرين دراسيا وهذه اهم اهداف التوجيه والارشاد الطلابى :

" ا - دراسة حالات التلاميذ والتعرف على حاجاتهم ومايتعرضون له من مشكلات .

ب - ايجاد علاقة ايجابية بين البيت والمدرسة والمجتمع لتحقيق التوافق بين التلاميذ الى افضل مايمكن .

جـ - مساعدة التلاميذ على فهم انفسهم فى مراحل النمو المختلفة والوصول بنمو كل تلميذ الى افضل مايمكن.

د - مساعدة التلاميذ على تحديد الاهداف الدراسية والمهنية عن طريق تبصيرهم بالفرص التعليمية والمهنية المتوفرة مع اشراك ولى الامر فى اتخاذ مثل هذا القرار .

هـ - امداد التلاميذ بمجموعة من الخدمات مثل الارشاد النفسى والتوجيه الجمعى والعمل على اكتشاف مواهب وقدرات وميول التلاميذ وتوجيه واستغلال تلك المواهب والقدرات والميول .

و - المشاركة فى تخطيط الابحاث ذات العلاقة " .(١)

---

(١) تعميم رقم ٢٨/٤٧٦ وتاريخ ١٤٠٢/٤/٢٢ هـ الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية .

وبصورة عامة فان برامج الارشاد والتوجيه الطلابي في المملكة تهدف الى : توجيه وارشاد الطالب اسلاميا من النواحى النفسية والاخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية لكى يصبح عضوا صالحا فى بناء المجتمع وليحيا حياة مطمئنة راضية .

٣- اعادة تطوير المنهج والاهتمام بالشكل والمضمون مع مناسبة المنهج لحاجات ودوافع التلميذ مع التنمية الشاملة في المملكة مع تجديده باستمرار .

٤- الاهتمام بالمبانى المدرسية واعادة تحسين الفصل الدراسى من حيث السعة والاضاءة والتهوية وتوفير المقاعد المريحة والملاعب الواسعة والحدائق الجميلة .

٥- الاهتمام بالادارة المدسية واختيار مديرى المدارس من النوعية الناجحة والمخلصة فى اعمالها من خيرة المعلمين مع تدريبهم فى دورة يتفاعلون معها وتمس الجانب العملى وتؤدى الى تنمية معلوماتهم وصقل مهاراتهم وتغيير اتجاهاتهم وتعديل سلوكهم الى الافضل .

٦- الاهتمام بالموجهين التربويين لان الموجه ضو مدير المدرسة وماينطبق عليه ينطبق على الموجه .

٧- دعم العلاقة بين البيت والمدرسة بـ :

ا - اشراك عدد من اولياء امور الطلاب فى مجالس التوجيه والارشاد الطلابى على مستوى المدرسة ومستوى المنطقة التعليمية .

ب - تشجيع المدرس على عقد مجالس الآباء والمعلمين مع افهامهم ان مجالس الآباء لاتقاس بالعدد بقدر ماتقاس بالتفاعل والرغبة فى مساعدة الابناء .

ج - اعداد ملصقات تشجع على تحقيق العلاقة بين البيت والمدرسة .

د - توجيه بعض النداءات الى اولياء امور الطلاب عبر وسائل الاعلام المتوفرة .

٨- الاتصال بوسائل الاعلام من اذاعة وتلفاز وصحافة وبث برامج تربوية وسمابقات ثقافية وندوات متخصصة عن طريقها .

٩- الاستفادة من الخبرات المتطورة فى الدول الاجنبية بعد وضعها فى اطار من ثقافتنا الاسلامية وعاداتنا وتقاليدنا العربية الاصيلة وملاءمتها لظروفنا الطبيعية والاجتماعية بعد اخضاعها لتجربة محدودة فى الواقع لتظهر السلبيات والايجابيات .

....

وخلاصة القول انه اذا اردنا ان نخفف من مشكلة سوء التكيف الدراسى فيجب ان نعالجها بصورة شاملة وتكاملية من جميع اطرافها : الاسرة والمجتمع والتلميذ نفسه والمؤسسة التربوية بجميع اركانها المعلم والتلميذ والمنهج والادارة المدرسية والمبنى المدرسى والاجهزة والادوات المساعدة على التعليم ، حتى نستطيع بعد عون الله تعالى وبذل كل مافى وسعنا من

جهد وقدرة على تخفيف نسبة سوء التكيف الدراسى . وسوف يتم ذلك على مراحل ان شاء الله تعالى حسب الواقع المشرق والمستقبل الباسم والجهد المخلص ، اما التطوير والعلاج من جانب واحد فانه لايجدى مطلقا لاننا نتعامل مع الانسان اعظم مخلوقات الله تعالى والانسان المسلم فى المملكة الحبيبة هو غاية التنمية وهووسيلتها به نصل الى خلافة الله فى هذه الارض وعمارة الكون وبناء الحضالرة الانسانية .. لذا نؤكد على بذل كل الامكانيات البشرية والمادية للوصول للسعادة الانسانية فى الدنيا والاخرة .

* * *

الباب التطبيقى

(١) الخطوات الاجرائية

(٢) الدراسة الميدانية

(٣) النتائج

(٤) التوصيات

(٥) المراجع العلمية

(٦) الملاحق

* * *

الخطوات الاجرائية

=====

١- المجال المكانى : مدرسة الجاحظ الابتدائية بجدة ومدرسة بدر الابتدائية بجدة .

٢- المجال الزمانى للبحث : لقد قام الباحث باجراء المقابلة حسب الاستمارة المرفقة فى المدة مابين ١٤٠٢:٤:١ هـ حتى١٤٠٢/٤/١٦ هـ .

٣- المجال البشرى : التلاميذ سيئ التكيف الدراسى فى المدرستين.

٤- اتبع الباحث فى هذه الدراسة اسلوب العينة متعددة المراحل على النحو السابق شرحه فى المقدمة لحالات سوء التكيف المدرسى وعددهم ٣٣ تلميذ من بين عدد تلاميذ المدرستين وعددهم ٤٣٣ اى بنسبة ٧ ٪ .

٥- طبقت فى هذه الدراسة استمارة مقابلة اشتملت على٢٧ سؤالا وقد استغرقت المقابلة مع التلاميذ مدة اسبوعين وبطى البحث نموذج عنها .

٦- عمل جدول كبير لتفريغ الاستمارات فيه ومن ثم جمع كل سؤال على حده وبعد ذلك استخرجت النسبة المئوية لكل جدول على حده حسب اسئلة الاستمارة .

٧- بالنسبة لبعض المعلومات الخاصة بميلاد الطالب وعدد مرات رسوبه وعدد التلاميذ الراسبون اخذت من سجلات المدرستين .

- - -

الدراســـة الميدانيـــــــة

========

جدول رقم (١)

يوضح عدد التلاميذ سيىء التكيف الدراسى
بمدرسة الجاحظ للعام الدراسى١٤٠١ - ١٤٠٢ هـ

السنوات الدراسية / عدد	الصف السادس	الصف الخامس	الصف الرابع	الصف الثالث	الصف الثانى	الصف الاول	المجموع
الطلاب الراسبين	٤	٦	٥	٤	٧	٧	٣٣
النسبة ٪	١٢ر٢	١٨ر٢	١٥ر٢	١٢ر٢	٢١ر٢	٢١ر١	١٠٠ ٪

يستنتج من هذا الجدول ان النسبة العالية للراسبين فى السنوات الاولى والثانية حيث بلغت مجموع النسبتين ٤٢ر٤ ٪ وهذا يرجح اهمية دور الاسرة وخاصة الوالدين فى السنوات الاولى من مراحل الدراسة حيث ان الطفل فى حاجة ماسة الى متابعة والديه ومساعدتهما .

وتأسيسا على ذلك فان الباحث يرجح ان هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية تشير الى تأثير الوالدين على تحصيل ابنائهم دراسيا خاصة فى السنوات الاولى من مراحل الدراسة وتقل نسبة الرسوب فى المراحل العليا من الدراسة .

ومن ناحية اخرى نجد ان نسبة الرسوب تقل فى الصفوف السادس والخامس والرابع وهذا قد يدل على ان الطالب بدأ الاعتماد على نفسه بعكس الطالب بالصفوف الاولى والثانية فهو يحتاج الى مساعدة ورعاية اكثر خاصة فى بداية حياته الدراسية ..وعموما الجميع يحتاج الى رعاية وتوجيه ومتابعة من قبل الآباء .

جدول رقـــم (٢)

يوضح الحالة الصحية للتلاميـــــــذ

البيان	ممتازة	جيدة	متوسطة	ضعيفة	المجموع	النسبة ٪
الطلاب الراسبون	٦	١١	١٥	١	٣٣	٪١٠٠
النسبة ٪	١٨ر٢	٣٣ر٣	٤٥ر٥	٣	١٠٠	-

يتضح من هذا الجدول ان النسبة العالية وهى ٤٥ر٥ ٪ تدل علـــــى ان معظم التلاميذ صحتهم متوسطة المستوى بينما ايضا من الجدول ان ٣٣ر٣ ٪ منهم حالتهم الصحية جيدة - وان ١٨ر٢ ٪ حالتهم الصحية ممتازة والجـــدول يوضح كذلك ان هناك نسبة بسيطة هى ٣ ٪ حالتهم الصحية ضعيفة .

ومن ثم فهذا قد يشير الى اهمية صحة التلاميذ وعلاقتها بسوء التكيـف الدراسى اذ قد يكون احد الاسباب المتعددة لسوء التكيف الدراسى مـــــع ملاحظة ان تقدير الحالة الصحية كان يعتمد من وجهة نظر الباحث على الشكـل العام للطالب وعلى بعض الاسئلة التى توجه له لذلك لانجزم بصدقها ودقتها .

جدول رقـم (٣)

يوضح هل يقيم الوالد مع الاسرة بسكن واحد؟

البيان	نعم	لا	المجموع	النسبة ٪
الطلاب	٣١	٢	٣٣	١٠٠ ٪
النسبة ٪	٩٣ر٩	١ر٦	١٠٠ ٪	-

يوضح هذا الجدول ان اقامة الوالد مع الاسرة بسكن واحد يمثـــــل نسبة عالية تساوى ٩٣ر٩ ٪ .

بينما لم تزد نسبة الذين اجابوا بعدم اقامة الوالد مع الاســـرة بسكن واحد من ١ر٦ ٪ .

وقد يكون سبب ذلك لما هو مدون من اجابة التلاميذ الى طلب الـرزق فى ارجاء المملكة الواسعة، واجاب البعض وهم نسبة ٣ ٪ الى ان سبب عـــدم الاقامة وجود مشاكل فى الاسرة وشبه طلاق .

ومن ثم فانه لايمكن ان نخرج من هذا الجدول بدلالة احصائية لهـــا قيمتها فى هذه الدراسة عن مدى ارتباط اقامة الوالد فى سكن واحد مع الاسرة وسوء التكيف الدراسى .

جدول رقم (٤)

يوضح صناعة والد التلميذ وحالته الاقتصادية

البيان	موظف	حرفى	مهنى	تاجر	غير مبين	المجموع	النسبة ٪
الطلاب	١٧	٧	٣	٥	١	٣٣	١٠٠ ٪
النسبة ٪	٥ر٥١	٣ر٢١	٩	٢ر١٥	٣	/١٠٠	-

يوضح هذا الجدول ان نسبة٥ر٥١ ٪ وهى النسبة العالية التى تمثل آباء التلاميذ هم الذين هم من موظفى الدولة وهم فى الوقت الحاضر حالتهم الاقتصادية قد تعتبر متوسطة.

بينما تقدر نسبة الحرفيين ٣ر٢١ ٪ والمهنيين ٩ ٪ ونسبة التجار ٢ر١٥ ٪ وبلغت نسبة غير المبين ٣ ٪ وهم هنا المتقاعدون عن العمل بسبب كبر السن - الشيخوخة ، ومن ثم فهذا يرجع عدم ارتباط الفقر بسوء التكيف الدراسى فى هذه الدراسة اذ ان اغلب اولياء الامور فى هذه المدرسة بالذات هم من ميسورى الحال وهم قد يكونون فى لهو وانشغال عن ابنائهم مما قد يكون له انعكاس سلبى على تحصيل الابناء الدراسى .

جدول رقـــم (٥)

يوضح درجة ثقافة الوالـــــــد

البيان	امى	ابتدائى	متوسط	ثانوى	عالى	المجموع	النسبة ٪
الطلاب	١٤	١٢	٣	٢	٢	٣٣	٪ ١٠٠
النسبة ٪	٥ر٤٢	٤ر٣٦	١ر٩	٦	٦	٪ ١٠٠	-

يستنتج من هذا الجدول ان اعلى نسبة كانت ٥ر٤٢ ٪ وهي تمثـــل الاباء الاميين . بينما بلغت نسبة مؤهل الاباء الابتدائى ٤ر٣٦ ٪ ونسبـــة المؤهل المتوسط ١ر٩ ٪ ونسبة المؤهل الثانوى ٦ ٪ وكذرك نسبة التعليـم العالى ٦ ٪ .

(ومن ثم فالجدول يرجح وجود علاقة كبيرة بين امية الآباء والتأخر الدراسى للابناء) وخاصة اذا اضيفت لها نسبة المؤهل الابتدائى حيث تصبـح النسبة ٩ر٧٨ ٪ وهى نسبة عالية وقد تكون ذات ارتباط واضح بيـــن سوء تكيف الطالب دراسيا وبين مستوى تعليم الاب . ومع هذا فهى سبب مـــن اسباب التأخر الكثيرة المترابطة فيما بينها التى تؤدى مجتمعة الى ســوء التكيف الدراسى ونقص التحصيل العلمـــى .

وهذا يبين العلاقة بين امية الآباء واسباب تأخر الابناء .

جدول رقـــم (٦)

يوضح هل الوالد متزوج من اخـــــرى ؟

البيان	نعم	لا	اخرى (١)	المجموع	النسبة ٪
الطلاب	٧	٢٥	١	٣٣	١٠٠ ٪
النسبة ٪	٢١ر٢	٧٥ر٨	٣	١٠٠	-

يوضح هذا الجدول ان نسبة الزواج بواحدة هى اعلى نسبة حيـــــث بلغت ٧٥ر٨ ٪ .

بينما بلغت نسبة تعدد الزوجات ٢١ر٢ ٪ .

وهذه النسبة قد ترجح ، وجود ارتباط بين تعدد الزوجات ومايثيـــره من مشكلات اخرى وبين سوء التكيف الدراسى للطالب بسبب عدم وجود الجـــو الملائم والمناسب لمذاكرة التلميذ وعدم وجود الامن النفسى والشعـــــور بالراحة مع وجود خلافات بين الزوجات والوالد قد تخلق توترا يشيع فى جو الاسرة مما قد يؤدى الى انماط من السلوك المضطرب لدى الاطفال كالغيرة والخوف والشجار وعدم الاتزان الانفعالى وهذا بدوره له اثره الواضح علـــى التحصيل الدراسى .

---

(١) المقصود بأخرى - اى زوجة ثالثة

جدول رقم (٧)

يوضح هل الام مطلقـــــــة ؟

البيان	نعم	لا	اخرى	المجموع	النسبة ٪
الطلاب	١	٣١	١	٣٣	١٠٠ ٪
النسبة ٪	٣	٩٤	٣	١٠٠ ٪	-

يستنتج من الجدول ان اعلى نسبة وهى ٩٤ ٪ قد بينت عدم وجـــود حالات طلاق .

بينما هناك نسبة بسيطة تساوى ٣ ٪ تبين ان الام مطلقة ونسبـــة ٣ ٪ فى اخرى وهى تعنى هنا - ارملة متوفى - والحقيقة اننا لانستطيـــــع ان نخرج بدلالة احصائية ذات قيمة تبين وجود علاقة بين طلاق الام وســـــوء التكيف الدراسى بالنسبة للطالب ، وكذلك بين وفاة الوالد ونقص التحصيل الدراسى .

جدول رقم (٨)

يوضح درجة ثقافة الام

البيان	امية	ابتدائى	متوسط	ثانوى	عالى	المجموع	النسبة ٪
الطلاب	١٩	٨	٢	٢	٢	٣٣	١٠٠ ٪
النسبة ٪	٥٧ر٥	٢٤ر٢	٦ر١	٦ر١	٦ر١	١٠٠ ٪	-

يوضح هذا الجدول ان اعلى نسبة كانت ٥٧ر٥ ٪ وهى تمثل الامية السائدة بين الامهات ، بينما بلغت نسبة مؤهل الامهات الابتدائى ٢٤ر٢ ٪ ونسبة المؤهل المتوسط ٦ر١ ٪ ونسبة المؤهل الثانوى ٦ر١ ٪ ونسبة المؤهل العالى ٦ر١ ٪ ومن ثم فالجدول يرجح وجود ارتباط قوى بين امية الامهات وسوء التكيف الدراسى للابناء ، وخاصة اذا اضيف لها نسبة المؤهل الابتدائى حيث تصبح النسبة ٨١ر٧ ٪ وهى نسبة عاليةوقد تكون ذات ارتباط بين سوء تكيف الطالب دراسيا وبين مستوى تعليم الام .

ومع هذا فهى سبب من اسباب سوء التكيف الكثيرة المترابطة التى تؤدى مجتمعة الى نقص التحصيل الدراسى .

وبالرجوع للجدول رقم (٥) وجدول رقم (٨) وبالمقارنة بين الجدولين فى اعلى نسبة بين الامية والتعليم الابتدائى حيث بلغت فى جدول رقم (٥) ٧٨ر٩ ٪ وفى جدول رقم (٨) ٨١ر٧ ٪ . يلاحظ وجود تقارب كبير بين النسبتين وهذا يؤكد الدلالة السابقة .

جدول رقم (٩)

يوضح حالة سكن التلميذ ؟

البيان	الاب	الام	الاب و الام	اقارب	المجموع	النسبة ٪
الطلاب	١	٢	٢٩	١	٣٣	١٠٠ ٪
النسبة ٪	٣	١ر٦	٩ر٨٧	٣	١٠٠ ٪	-

يستنتج من الجدول ان اعلى نسبة من التلاميذ والتى بلغت ٩ر٨٧ ٪ ، يعيشون مع الابوين فى مسكن واحد ، بينما بلغت نسبة من يعيش مع الاب فقط ٣ ٪ .

ونسبة من يعيش مع الام فقط ١ر٦ ٪ والذين يعيشون مع اقارب بلغت النسبة ٣ ٪ .

وعلى ذلك فانه لايمكن ان نخرج من هذا الجدول بدلالة احصائية ذات قيمة فى هذه الدراسة تبين مدى ارتباط سكن التلميذ مع الاسرة مع سوء التكيف الدراسى .

وبالرجوع للجدول رقم (٣) والجدول رقم (٩) وبالمقارنة بينهما نجد ان هناك علاقة بينهما قد تؤكد الدلالة السابقة .

جدول رقم (١٠)

يبين عدد الساعات التى يقضيها الطالب
فى المذاكرة يوميا

البيان	١ ساعة	٢ ساعتان	٣ ساعات	٤ ساعات	٥ فاكثر	المجموع	النسبة ٪
الطلاب	٩	١٩	٤	١	-	٣٣	١٠٠ ٪
النسبة ٪	٢٧ر٣	٥٧ر٦	١٢ر١	٣	-	١٠٠ ٪	-

يوضح الجدول ان اعلى نسبة بلغت ٥٧ر٦ ٪ وهى تمثل التلاميذ الذين يذاكرون بمعدل ساعتين فى اليوم وهذه النسبة قد تدلنا على ان معدل ساعتين فى اليوم للمذاكرة لايكفى خاصة بالنسبة للطالب متوسط الذكاء .. والطالب الذى لاتقوم الاسرة بواجبها نحوه من حيث الجو الهادىء والراحة والامن والمتابعة والتشجيع وتلبية الاحتياجات الضرورية له وللمدرسة .

بينما يلى ذلك نسبة من يذاكر ساعة واحدة وقد بلغت ٢٧ر٣ ٪ وهى ايضا قد تؤكد الدلالة السابقة .

ثم يلى ذلك نسبة من يذاكر ٣ ساعات وقد بلغت ١٢ر١ ٪ واخيرا نسبة من يذاكر ٤ ساعات وهى منخفضة جدا حيث بلغت ٣ ٪ .

ومن ثم فان الجدول السابق يرجح وجود احتمال - بين ساعات المذاكرة والجهد المبذول فيها وبين سوء تكيف الطالب دراسيا وهى هنا ذات ارتباط عكسى .

جدول رقم (١١)

يوضح عدد ساعات نوم الطالب اليومية

البيان	٧ ساعات	٨ ساعات	٩ ساعات	١٠ ساعات	١١ ساعة	المجموع	النسبة ٪
الطلاب	٢	١٢	١١	٦	٢	٣٣	١٠٠ ٪
النسبة ٪	١ر٦	٣٦ر٤	٣٣ر٣	١٨ر٢	١ر٦	١٠٠ ٪	-

يستنتج من الجدول ان اعلى نسبة لنوم الطالب بلغت ٣٦ر٤ ٪ بمعدل ٨ ساعات يوميا . وهذا يمثل النوم العادى حسب رأى الاطباء وبالجمع بين ساعات النوم الاكثر من العادى نجدها تبلغ ٥٧ر٦ ٪ وهذه النسبة قد ترجح وجود علاقة طردية بين الساعات الزائدة التى يقضيها التلميذ فى النوم وبين ساعات مذاكرته مما قد ينقص بعض ساعات المذاكرة وهذا قد يكون له اثرا على تكيفه الدراسى .

جدول رقم (١٢)

يوضح متى تبدأ مذاكرة التلميـــــذ؟

البيـــــان	بعد العصر	بعد المغرب	بعد العشاء	في الصباح الباكر	المجموع	النسبة ٪
الطلاب	٢٩	١	٣	-	٣٣	١٠٠ ٪
النسبة ٪	٨٧ر٩	٣	٩ر٢	-	١٠٠ ٪	-

يتضح من الجدول ان اعلى نسبة ٨٧ر٩ ٪ وهي تمثل بدء مذاكـــــرة الطالب عصرا.

ويلى ذلك نسبة ٩ر١ ٪ من يبدأ المذاكرة بعد العشاء .

ثم نسبة ٣ ٪ تبدأ المذاكرة بعد المغرب .

واخيرا لا أحد يبدأ المذاكرة فى الصباح الباكر .

وهذا الجدول يشير الى ان النسبة الغالبة من التلاميذ يذاكـــــرون عصرا وقد يستدل من ذلك على انهم يكونون بعد المغرب والعشاء مشغوليـــــن بمشاهدة التلفزيون ، وهذا بدوره يشير الى احتمال ارتباط بين مشاهـــــدة التلفزيون وسوء تكيف الطالب دراسيا خاصة اذا لم يوجه ويرشد من قبـــــل الاسرة الى ماذا يشاهد ومتى يشاهد وكيف يشاهد !!!

جدول رقم (١٣)
يوضح وجود مكان مخصص للمذاكرة بالمنزل

البيان	نعم	لا	المجموع	النسبة ٪
الطلاب	١١	٢٢	٢٣	٪ ١٠٠
النسبة ٪	٣٣ر٣	٦٦ر٧	٪ ١٠٠	-

يتضح من الجدول رقم (١٣) ان ١١ طالبا بنسبة ٣٣ر٣ ٪ من المجموع العام اجابوا بنعم اى بوجود مكان مخصص للمذاكرة وان ٢٢ طالبا بنسبة ٦٦ر٧ ٪ اجابوا بلا اى عدم وجود مكان خاص للمذاكرة. والواقع انه من المفيد جدا تخصيص مكان لمذاكرة الطالب بالمنزل كغرفة خاصة او على الاقل جزء منها له ولاخوته على ان يتوفر فى هذا المكان الاضاءة الكافية ليلا ونهارا وكذلك التهوية والهدوء ، وان تكفل له الجلسة المريحة حتى لايتسرب التعب الى نفسه سريعا ، كل ذلك يساعد على تنمية عادة المذاكرة لديه ويشعره بكيانه كفرد فى الاسرة وتقوى ذاته وشخصيته ، وبالتالى تشجيعه على اداء واجباته دون ملل او سأم .

لذلك لابد ان يكون هذا المكان وعلى اى مستوى كان وبقدر المستطاع فكثيرا مانلاحظ ان من ضمن الاسباب الرئيسية لتأخر الطالب عدم وجود المكان الخاص الملائم والجو المساعد على الدراسة بالمنزل .

ومن ثم فالجدول قد اوضح وجود علاقة ارتباط بين من ليس لهم مكان للمذاكرة وبين سوء التكيف الدراسى .

جدول رقـم (١٤)

يبين مدى مساعدة الاخرين للطالب فى اداء الواجبات المدرسيـــة

البيـان	نعم	لا	المجموع	النسبة ٪
الطـلاب	٢٠	١٣	٣٣	١٠٠ ٪
النسبة ٪	٦٠ر٦	٣٩ر٤	١٠٠ ٪	-

يتضح من هذا الجدول ان نسبة مساعدة الاخرين للطالب فى اداء الواجبات المدرسية قد بلغت ٦٠ر٦ ٪ من المجموع ويقصد هنـــا بالاخرين الاب والام والاخوة واقارب واصدقاء مدرس خاص ان وجد ؟ .

وبلغت نسبة الذين لايعتمدون على الاخرين فى اداء الواجبـــات المدرسية ٣٩ر٤ ٪ .

وبالرجوع الى جدول رقم (٥) وجدول رقم (٨) يتضح ان نسبـــة امية الوالد والوالدة عالية كذلك التعليم الابتدائى .

وبالمقارنة مع الجدول السابق نجد ان نسبة التلاميذ الذيـــن تقدم لهم مساعدة فى اداء الواجبات المدرسية نسبة عالية الى حد ما .

وهذه الجداول الثلاثة قد توضح لنا ان المساعدة التى تقدم غير سليمة وليست ذات اسلوب تربوى حيث انها ادت اثار عكسية قد بينـــت نسبة ٣٩ر٤ ٪ من الطلاب لايجدون احد يساعدهم وربما جهل الاب والام ووجـــود مشاكل منزلية وهذا يؤدى الى سوء التكيف الدراسى .

جدول رقم (١٥)

يبين عدد مرات رسوب الطالـــــــب

البيان	١ مرة	٢ مرة	٣ مرات	٤ مرات	٥ مرات	المجموع	النسبة ٪
الطلاب	١٩	٦	٦	١	١	٣	١٠٠ ٪
النسبة ٪	٥٧ر٦	١٨ر٢	١٨ر٢	٣	٣	١٠٠ ٪	-

يستنتج من هذا الجدول ان اعلى نسبة ٥٧ر٦ ٪ وهى تمثل : الطلاب الراسبون لمرة واحدة .

جدول رقـــم (١٦)

يوضح سبب الرسوب من وجهة نظر الطالـــــــــب

البيان	المدرسون	الزملاء	مشاكل الاسرة	عدم الاهتمام بالمذاكرة	عدم مساعدة الوالدين	اخرى	مجموع اجابات الطلاب	النسبة ٪
الطالب	-	١	٧	١٩	١٠	٨	٤٥	٪١٠٠
النسبة ٪	-	٢ر٢	١٥ر٦	٤٢ر٢	٢٢ر٢	١٧ر٨	٪١٠٠	-

يتضح لنا من الجدول رقم (١٧) ان اعلى نسبة به كانت ٤٢ر٢ ٪ وهى بسبب عدم الاهتمام بالمذاكرة من جانب الطالبه تلى ذلك النسبة ٢٢ر٢ ٪ وهى بسبب عدم مساعدة الوالدين للطالبه وقد جاءت نسبة ١٧ر٨ ٪ فى اسباب اخرى منهـــا المرضية وضعف المقدرة السمعية وكذلك ضعف القدرات الخاصة فى بعض المـــواد وخصوصا مادة الحساب والاملاء .

وقد جاء نسبة ١٥ر٦ ٪ بسبب مشاكل الاسرة .. وان نسبة ٢ر٢ ٪ اوضحت السبب فى مضايقة بعض الزملاء للطالب .

من هذا يتضح ان عدم الاهتمام بالمذاكرة وعدم مساعدة الوالديـــن كانت نسبتهما ٦٦ر٤ ٪ وهذا - يشير الى ان عدم تشجيع اولياء الامـــور للطالب وعدم مساعدتهم فى اداء واجباتهم المدرسية وخصوصا فى المرحلة الاولى في حياة الطالب الدراسية الامر الذى قد يؤدى الى عدم تكيف الطالب دراسيا وقد اتضح لنا من الجدول ان بعض الطلاب اجابوا بأكثر من سبب للرسوبه الامر الذى ادى الى جعل النسبة المئوية على مجموع عدد اجابات الطلاب .

جدول رقم (١٧)

يبين مدى تأخر الطالب عن موعد الحضـــــور
للمدرسة صباحـــــا

البيان	دائما	احيانا	نادرا	مطلقا	المجموع	النسبة٪
الطلاب	٢	٨	٥	١٨	٢٣	١٠٠ ٪
النسبة ٪	١ر٦	٢ر٢٤	٢ر١٥	٥ر٥٤	١٠٠ ٪	-

يتضح من هذا الجدول ان الطلاب الذين لايتأخرون مطلقا عن موعـــد الحضور للمدرسة صباحا قد بلغت اعلى نسبة ٥ر٥٤ ٪ .

وبالجمع يتضح ان نسبة من يتأخر دائما واحيانا بلغت ٣ر٣٠ ٪ وهـى نسبة مرتفعة الى حد ما وهذه النسبة قد توضح لنا دلالة انه من المحتمـــل ان يكون تأخر الطالب عن الحضور للمدرسة احد عوامل سوء التكيف الدراسـى بسب فوات بعض الدروس فى الحصص الاولى.. مع ملاحظة ان هذا العامل ضعيـــف بمقارنته بمن لايتأخر مطلقا .

جدول رقم (١٨)

يوضح وسيلة الانتقال الخاصة بالتلميـــــذ

البيان	السير	حافلة	عربة خاصة	دراجة نارية	دراجة عادية	الجملة	النسبة ٪
الطلاب	٨	١	٢١	١	٢	٣٣	٪١٠٠
النسبة ٪	٢٤ر٢	٣	٦٣ر٧	٣	٦ر١	١٠٠	-

يوضح هذا الجدول ان اعلى نسبة بلغت ٦٣ر٧ ٪ من الطلاب ، وسيلـــة الانتقال الخاصة بهم عربة خاصة .

وهذا الجدول قد اوضح ان معظم الطلبة وسيلة الانتقال عندهـــــم العربة الخاصة حيث النسبة ٦٣ر٧ ٪ وهذا قد يعطى دلالة وارتباط علـــــى الحالة الاقتصادية الجيدة عندهم.

وبالرجوع للجدول رقم (٤) والجدول المذكور اعلاه وبالمقارنـــــة بينهما قد توضح العلاقة السابقة وهى علاقة يجب الا نغفلها .

جدول رقم (١٩)

يبين مدى ارتياح الطالب للحياة الاسرية

البيان	نعم	لا	الى حد ما	المجموع	النسبة ٪
الطلاب	١٩	٤	١٠	٣٣	٪١٠٠
النسبة ٪	٥٧ر٦	٢١ر١	٣٠ر٣	١٠٠ ٪	-

نستنتج من هذا الجدول ان اعلى نسبة بلغت ٥٧ر٦ ٪ تبين مدى ارتياح الطالب للحياة الاسرية .

بينما تبين نسبة ٣٠ر٣ ٪ مدى الارتياح الى حد ما .

واخيرا نسبة ١٢ر١ ٪ تبين عدم الارتياح للحياة الاسرية .

والباحث يرجح احتمال وجود علاقة وارتباط بين عدم الارتياح الاسرى وبين سوء التكيف الدراسى للطالب دراسيا خاصة عندما نضيف نسبة عدم الارتياح الى نسبة الى حد ما - نجدها قد بلغت ٤٢ر٤ ٪ وهذه نسبة ذات علاقة ارتباطية واضحة .

جدول رقم (٢٠)

يوضح متاعب الطالب المنزلية

اقتصادية	نفسية	من جهة الاب	من جهة الام	الاخوة	الملبس	السكن	غير مبين	المجموع	النسبة ٪
٤	٣	٧	٥	٦	-	٢	٦	٣٣	٪١٠٠
١ر١٢٪	٩٪	٢ر٢١	٢ر١٥	٢ر١٨٪	-	١ر٦	٢ر١٨	٪١٠٠	-

يوضح الجدول المذكور اعلاه ان اعلى نسبة بلغت ٢ر٢١ ٪ وهى تمثل متاعب الطالب من جهة الاب .

ونلاحظ انه عندما نجمع نسبب المتاعب من جهة الاب ، والاخوة ٠٠والام نجدها بلغت ٦ر٥٤ ٪ نخرج من هذه النسبة بأنه قد تكون علاقة ارتباطية بين المتاعب الاسرية وسوء تكيف الطالب دراسيا وخاصة عندما ننظر الى المشكلات الاقتصادية والنفسية والسكن السابقة انها ذات علاقة تبادلية مع مشكلات الاسرة الاخرى. وهذا قد يؤكد الدلالة الاحصائية السابقة انها ذات قيمة .

جدول رقم (٢١)

يوضح مع من يذاكر الطالب

البيان	بمفردى	مع زميل	الوالدين	الاخوة	اخرى	المجموع	النسبة ٪
الطلاب	١٣	١	٣	١٤	٢	٣٣	٪١٠٠
النسبة ٪	٣٩ر٤	٣	٩ر١	٤٢ر٥	٦	٪١٠٠	-

يستنتج من هذا الجدول ان مكان استذكار الطالب هو فى منزله اما بمفرده فى غرفة مستقلة او مع اخوته بالمنزل .

بينما اقتصرت نسبة الذين يستذكرون مع زملاء لهم اقل جدا لم يتجاوز ٣ ٪ وهذا قد يشير الى انه لاتوجد علاقة ارتباطية بين اعتماد التلميذ على نفسه وعلى اعتماده على آخرين فالشائع فى مجتمعنا السعودى ان السمة الغالبة هي استذكار التلميذ لدروسه بمنزله وليس امرا شائعا استذكاره مع آخرين .

ومن ثم فانه لايمكن ان نخرج بدلالة احصائية لها قيمة فى هذه الدراسة من سوء التكيف الدراسى .

والباحث لايستطيع ان يحدد بدقة تفسيرا مقارنا لهذه الدلالة .

نتائج الدراسة

كشفت الدراسة الميدانية النتائج الآتية :

١- ثمة علاقة طردية ارتباطية بين سوء تكيف التلاميذ دراسيا وبين رعاية وتوجيه ومتابعة الوالدين للابناء .

٢- هناك علاقة طردية ارتباطية بين سوء تكيف التلاميذ دراسيا وبين الحالة الصحية والحالة الاقتصادية وخاصة الغنى علما بأن الحالة الاقتصادية نسبية وتختلف من بلد لآخر .

٣- لم تكشف الدراسة عن وجود علاقة ما بين عدم التكيف الدراسى وبين تعدد الزوجات او طلاق الام او وفاة الوالد ولكن جميع الدراسات تؤكد وجود علاقة بين عدم التكيف الدراسى وتعدد الزوجات لذلك قد تكون العينة المختارة قليلة العدد بالنسبة للبحوث السابقة حيث بلغت ٣٣ طالب .

٤- هناك علاقة ارتباط طردية بين عدم تكيف التلاميذ دراسيا وبين ثقافة كل من الوالد والوالدة والاقارب .

٥- لم تكشف الدراسة عن علاقة " ما " ذات دلالة احصائية بين سوء التكيف الدراسى وبين اقامة الوالد مع الاسرة فى سكن واحد.

٦- توجد علاقة ارتباط طردية بين عدم تكيف الطالب دراسيا وبين حالة سكن الطالب ومدى وجود مكان مخصص للمذاكرة بالمنزل.

٧- ثمة علاقة طردية ارتباطية بين سوء التكيف الدراسى ساعات المذاكرة اليومية وبين بداية المذاكرة اليومية عصرا - ليلا - صباحا .

٨- لم تكشف الدراسة وجود علاقة ارتباط بين سوء التكيف الدراسى وبين ساعات النوم اليومية .

٩- لم تكشف الدراسة الميدانية وجود علاقة قوية بين عدم تكيف التلاميذ دراسيا وبين مساعدة الاخرين للطالب فى اداء الواجبات المدرسية ولعل السبب قد يكون فى عدم فهم من قبل الاخرين بكيفية مساعدة التلاميذ .

١٠- هناك علاقة ارتباط طردية بين عدم تكيف التلاميذ دراسيا وبين مدى فهم التلميذ لسبب رسوبه المباشر من وجهة نظره الخاصة ومدى تأثير تكرار مرات الرسوب على الطالب المتأخر .

١١- ثمة علاقة ارتباط طردية بين عدم تكيف التلاميذ دراسيا وبين تأخر الطالب عن موعد الحضور للمدرسة صباحا وايضا وسيلة الانتقال هى الاخرى لها دور فى ذلك ولكنه ارتباط ضعيف .

١٢- هناك علاقة ارتباط طردية بين سوء التكيف الدراسى وبين مدى ارتياح الطالب للحياة الاسرية والمتاعب المنزلية والاسرية التى يواجهها التلميذ .

١٣- لم تكشف الدراسة الميدانية وجود علاقة مابين عدم تكيف التلاميذ دراسيا وبين مع من يذاكر الطالب ومن ثم فانه لايمكن ان نخرج بدلالة احصائية لها قيمة فى هذه الدراسة .

والباحث لايستطيع ان يحدد بدقة تفسيرا مقارنا لهذه الدلالة .

١٤- سوء التكيف الدراسى ظاهرة موجودة فى جميع المدارس الابتدائيـــة وغيرها من المدارس على مختلف المراحل .

* * *

توصيات البحث

===

يوصى الباحث بناء على نتائج بحثه حسب عينته المحدودة بعدة توصيات قد تساهم فى حل مشكلة سوء التكيف الدراسى حسب الاتجاهات الاتية :

١- ضرورة معرفة وتحديد الاسباب المؤدية لسوء التكيف الدراسى لان معرفة الاسباب هى الخطوة الاولى عندها يصبح العلاج سهلا بحيث يمكن تلافى تلك الاسباب والعوامل سواء كانت خاصة بالتلميذ نفسه او اسرته او المدرسة او العوامل الاجتماعية الاخرى .

٢- يقترح الباحث الاخذ بنظام البطاقة المدرسية المجمعة لكلطالب بالمدرسة يدون فيها جميع احوال التلميذ الصحية والعقليةوقدراته الخاصة وميوله وتفاعله الاجتماعى مع غيره ومستواه التحصيلى وابرز سماته الشخصية وذلك منذ السنة الاولى الابتدائى وتسير معه حيث انتقل الى جميع المراحل وحتى الجامعة .

٣- العناية بصفة عامة بالتوجيه التربوى وبصفة خاصة بالتوجيه النسفسى والاجتماعى ، وان ينشأ فى كل مدرسة وحدة للتوجيه المدرسى يقودها اخصائيون اجتماعيون .

٤- ضرورة العناية بالنواحى الصحية والاقتصادية والاجتماعيةللتلاميذ من خلال بحوث علمية اجتماعية مقننة تحت اشراف مهنى وعلمى دقيق .

٥- ضرورة نشر الوعى فى الجو الاسرى وتنقيته من الخلافات والمنازعات

التى تقوم بين الوالدين او الاخوة والتى قد تؤدى الى تفكك الاسرة ومن ثم الى عدم تكيف ابنائها دراسيا وذلك بالتركيز فى وسائل الاعلام المختلفة حول اهمية دور الاسرة فى توجيه الاطفال او عن طريق التوجيه والارشاد من قبل ادارة المدرسة فى كلمناسبة وخاصة مناسبة اجتماع مجلس الاباء وحثهم على التعاون مع المدرسة .

٦- ضرورة تخصيص مكان خاص للتلميذ للمذاكرة لان المذاكرة الجيدة قد تساعد على التكيف الدراسى ، مع توفير جميع الادوات والاحتياجات المدرسية من قبل الاسرة .

٧- تشجيع الاباء والامهات الاميين لدخول مدارس محو الامية وتعليم الكبار من اجل محو اميتهم كى يقوموا بواجبهم نحو الابناء .

٨- الاهتمام بأندية شغل اوقات الفراغ لتلاميذ المدارس بتحويل المدارس الى مراكز للخدمة العامة وممارسة الانشطة المختلفة لعقل مهارات وقدرات التلاميذ تحت ريادة دينية وتربوية واجتماعية .

٩- ضرورة العناية بالتخطيط التربوى الذى نصل به الى الاستغلال الامثل لجميع امكانياتنا البشرية والمادية حسب الاهداف المرسومة ، ونعالج به نواحى النقص فى اركان العملية التربوية (المعلم ، التلميذ ، المنهج الدراسى ، الادارة المدرسية ، المبنىالمدرسى ، الوسائل المعنية الاخرى) علاجا شاملا متكاملا مع المتابعةو التقويم المستمر لتعزيز الايجابيات وتلافى السلبيات .

١٠- وفى الختام ارجو مخلصا ان يكون هذا البحث بداية لبحوث متعددة فى مدارس اخرى حتى نلقى الضوء علىاسباب عدم التكيف الدراسى

المتعددة وعلاجها بـأسلوب علمى من اجل تحقيق اهداف امتنـــــــا العربية والاسلامية .

والله ولى التوفيق..،

* * *

المراجع

١- احمد ، احمد كمال : قراءات فى علم الاجتماع ، مكتبة الخانجى ، القاهرة ، ١٩٧٧م .

٢- السيد ، فؤاد البهى : الذكاء ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٧٦م .

٣- حافظ ، محمد على : التخطيط للتربية والتعليم ، الدار القومية ، القاهرة ، الطبعة الاولى ، ١٩٦٥م .

٤- الجوهرى ، محمد : طرق البحث الاجتماعى ، مطبعة المجد ، الطبعة الاولى ، ١٩٧٨م .

٥- حجازى ، محمد فؤاد : التنمية الاجتماعية ، مذكرة ، دار الشروق ، ١٣٩٨ هـ .

٦- الخريجى ، عبد الله : علم الاجتماع المعاصر ، دار الطباعة الحديثة ، الطبعة الاولى ، ١٣٩٧ هـ .

٧- : الاجتماع العائلى ، مذكرة ، دار الشروق ، ١٣٩٧ هـ .

٨- الخشاب ، مصطفى : الاجتماع العائلى ، الدار القومية للطباعة ، القاهرة ، ١٩٦٦م .

٩- خفاجى ، حسن على : دراسات فى علم الاجتماع الجنائى ، المدينة للطباعة ، الطبعة الاولى ، جده ، ١٩٧٧م .

١٠- زهران ،حامدعبدالسلام : علم نفس النمو ، عالم الكتب ، الطبعة الثالثة .

١١- زهران،حامدعبد السلام : علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، ١٩٧٤م .

١٢- زيدان، محمدمصطفى : التعليم الابتدائي بالمملكة ، دار الشروق، جده ، بدون تاريخ .

١٣- سلطان، محمود السيد : دراسات منهجية في الكفاءات البشرية والكفاية التعليمية ، دار الحسام ، الطبعة الاولى ، ١٤٠١ هـ .

١٤- صالح ، احمد زكى : علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة الاولى .

١٥- الصباغ ، عبد الرحمن : تربية النشء في المنزل والمدرسة والمجتمع ، جزء اول، دار خميس للطباعة ، القاهرة ، ١٩٦١م .

١٦- الصالح، محمدبن احمد : الطفل في الشريعة الاسلامية ، مطبعة نهضة مصر ، بدون تاريخ .

١٧- عثمان، عبد الفتاح : خدمة الفرد والمجتمع المعاصر، مكتبة الانجلو المصرية ، الطبعة السادسة ، ١٩٧٧م .

١٨- عثمان ، عبد الفتاح : الاحصاء الاجتماعى ، مذكرة ، دار الشروق، جده ، ١٣٩٨ هـ .

١٩- " " " " : مجلة الصحة النفسية ، المجلد الخامس عشر ، العدد السنوى ١٩٧٤م .

٢٠- عكاشة ، احمد : الطب النفسى المعاصر ، مكتبة النهضة المصرية .

٢١- عبد الدايم ، عبد الله : التربية فى البلاد العربية ، دار العلم ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٩٧٩م .

٢٢- عزام ، منير : ترجمة ، التخطيط التربوى ، نظرة عامة الى المشكلات و التوقعات ، اليونسكو ، ١٩٧٠م .

٢٣- عمر ، حسين : التنمية و التخطيط الاقتصادى ، دار الشروق ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٨م .

٢٤- عمر ، زيان عمر : البحث العلمى مناهجه وتقنياته ، مطابع الهيئة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٤م .

٢٥- غبره ، نبيه : مجلة العربى ، العدد ٢١٨ ، يناير ١٩٧٧م .

٢٦- فهمى ، مصطفى : علم النفس الاجتماعى ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٥م .

٢٧- لوغـال ، اندريه : التخلف الدراسي، ترجمة يحيـى الاعسر امام ، منشورات عويـدات الطبعة الاولى ، بيروت ،١٩٦٣م٠

٢٨- المصرى، محمد امين : لمحات فى وسائل التربية الاسلاميـة وغاياتها ، دار الفكر ، ص.ب ٧٠٦١، الطبعة الثالثة ، بيروت ، ١٩٧٤م٠

٢٩- مرسى ، محمد منير : الادارة التعليمية ،عالم الكتب ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٧م ٠

٣٠- موسى ،عبد الله عبد الحى : المدخل الى علم النفس ، مكتبة الخانجى، القاهرة ، ١٩٧٦م ٠

- - - -

الملاحـــــق

بسم الله الرحمن الرحيم

(سرى)

استمارة مقابلة

ملاحظات هامة :

* البيانات التى تدور فى هذا الاستفتاء سرية للغاية ، ولن يطلع عليها سوى المختص .
* الغرض من هذا الاستفتاء الوقوف على حالة الطالب وظروفه الاجتماعية ، لامكان معاونته فى التحصيل الدراسى ونجاحه فى نهاية العام .

بيانات عامة :

السنة الدراسية : تاريخ الميلاد :

الحالة الصحية : ممتازة / جيدة/ متوسطة/ ضعيفة

الحالة الاجتماعية :

- هل يقيم الوالد مع الاسرة بسكن واحد ؟ نعم: لا
- الاسباب :
- صناعته : حرفى - مهنى - موظف - تاجر - صاحب ملك
- درجة تعليمية : امى / ابتدائى / متوسط / ثانوى / عالى.
- درجة تعليمه : امى / ابتدائى / متوسط / ثانوى / عالى .
- هل هو متزوج من اخرى ؟ نعم / لا
- صلة قرابة ولى الامر ؟
- صناعته : حرفى - مهنى - موظف - تاجر - صاحب ملك .

- درجة تعليمه : امى / ابتدائى / متوسط / ثانوى / عالى .
- هل الام مطلقة : نعم /لا
- درجة ثقافتها : امية / ابتدائى / متوسط / ثانوى/ عالى.
- عدد افراد الاسرة ؟ ( )
- ترتيب الطالب بين افراد الاسرة (سنا)

حالة السكن :

- مع من يعيش الطالب : الاب / الام / الاب والام / اقارب / زوجة اب/ اخرى .

اسلوب الاستذكار :

- كم تبلغ ساعات المذاكرة يوميا ؟ ساعة
- كم تبلغ ساعات النوم يوميا ؟ ساعة
- متى تبدأ المذاكرة ؟ بعد العصر / بعد المغرب / بعد العشاء / فى الصباح الباكر .
- هل لك مكان خاص للمذاكرة بالمنزل ؟ نعم / لا
- مع من تستذكر دروسك ؟ بمفردى / مع زميل/ مع الوالدين/ مع الاخوة والاخوات .

اخرى تذكر : .....

- هل يساعدك اخرون فى اداء واجباتك المدرسية ؟ نعم / لا
- ماصلتهم بك ؟ والد/ والده / اخ / اخت / قريب / مدرس خاص /
- عدد مرات الرسوب فى المرحلة الابتدائية ( )
- ماهو السبب المباشر فى رسوبك من وجهة نظرك ؟ المدرسون - الزملاء- مشاكل الاسرة - عدم الاهتمام بالمذاكرة - عدم مساعدة الوالدين.

اخرى تذكر :

المواصلات :

- هل تتأخر عن موعد المدرسة صباحا ؟ دائما / احيانا / نادرا/مطلقا
- ماذا تظن السبب فى التأخير : بعد المدرسة عن المنزل - صعوبة المواصلات - ميعاد بدء الدراسة مبكرا - الاستيقاظ المتأخر.

اخرى تذكر :

- ماهى وسيلتك فى الانتقال الى المدرسة؟ السير - حافلة - عربة خاصة - دراجة نارية - اخرى تذكر .....
- هل انت مرتاح لحياتك المنزلية والاسرية ؟ نعم/لا / الى حد ما
- اذا كانت هناك متاعب منزلية فما نوعها ؟ اقتصادية - نفسية - من جهة الاب - من جهة الام - من جهة الملبس ، من جهة الاخوة - من جهة السكن.

اخرى تذكر

مع اطيب تمنياتى لك بالنجاح . ،،